

نسب ومشجرة قبيلة الحتاملة

إربد والحصن

إعداد : أحمد فتحي ماجد الحتاملة

( أبو عدي )

## قبيلة الحتاملة

تعتبر قبيلة الحتاملة من القبائل العربية والمتجذرة بأصلها الثابت في قسبة إربد والحصن منذ القدم ، وتعد من أكبر القبائل عدداً وأرضاً وإمتداداً ونسباً مع القبائل الأخرى ، ولهذا فهي تتفرع إلى خمسة عشر فخذ في إربد والحصن ، وتمتد بمواقع بيوتها من وسط القسبة إربد متفرعة للحي الشرقي حدود قرية بشرى ، وللحي الجنوبي إمتدادا من وسط البلد لغاية حوض الدوار وحي الرابية ، ويمتد بيوتها لأطراف بداية قرية البارحة من الغرب لوسط القسبة ، أما في قرية الحصن الواقعة جنوب قسبة إربد تمتد بيوتها من وسط الحصن إمتداداً للحي الغربي حوض أم الهوى ، وشرقا لحدود قرية الصريح ، وجنوبا لحدود قرية كتم ، ومن أراضيها في الحصن مخيم الشهيد عزمي المفتي الذي استأجرته الدولة منها لإقامة المخيم للإخوة النازحين من دولة فلسطين ، ومن الحتاملة من يسكن العاصمة عمان ومحافظة الزرقاء ، ومنهم من يسكن قرية كفرأسد ، وقرية عنبه ، ومنهم من يسكن الرمثا .

وحيث تنتسب قبيلة الحتاملة إلى جدها البعيد حتمل من الحطيمل من الروس وهم أبناء سعدون من الجبل من المنيع من الولد ( ضنا محمد ) من الفدعان من ضنا عبيد من بشر من عنزة من عمرو من أسد من ربيعة من نزار من معد من عدنان(١) من جزيرة العرب وصولاً إلى سيدنا إسماعيل أبو العرب بن سيدنا إبراهيم عليهما السلام ، وأبناء عمومته هم العليان وهم الحويط ، والفليح والحمد والمفلح والمحمد وهم الحليفه ، ونخوتهم خيال الشعلا ووسومهم الباب على الرقبة ، وتجمع الحتاملة في المملكة الأردنية يعتبر تجمع أفخاذ لأبناء العمومة ويرجع كل فخذ بالأصل من الجد حتمل ، ومنهم من يلتقي عند الجد الرابع أو الخامس .

ويقال أن الحتاملة من القبائل التي هاجرت من بلاد نجد كباقي قبائل عنزة في بدايات عهد الدولة العثمانية أو خلال فترات الفتوحات الإسلامية ونزلت البلقاء أولاً ، ومن ثم إلى جرش وبعدها هاجرت شمالاً إلى عجلون ، ثم رحلوا وسكنوا كفريوباً ، وبعد أن أقاموا فيها نحو خمسة أعوام وبعد تجمعهم فيها رحلوا إلى إربد ، ومن ثم خرج منهم إلى الحصن واستوطنوها ، ويقال أيضاً أن سبب استقرارهم في الحصن هو تحالفهم ومصاهرتهم مع أبناء عمومته قبيلة النصيرات بذاك الوقت(٢) ، التي ترجع بنسبها إلى الرولة ، حسبما جاء في كتاب اللواء فريدريك جيرارد بيك .

ويذكر لنا كتاب (PIONEERS OVER JORDAN) أن قرية الحصن هي أكبر قرية في شرق الأردن بذاك الوقت ، وفي عام ١٥٩٥م تم تسجيل هذه القرية في السجلات المالية العثمانية على أنه يسكنها ٢٤ أسرة ( منزل ) ١٥ شخص عازب وكان جميعهم من المسلمين(٣) ، وقد ذكرت الدكتورة هند أبو الشعر في كتابها إربد وجوارها ( ناحية بني عبيد ) أن قبيلة الحتاملة في الحصن قد تم تسجيل أملاكها في فترة مبكرة(٤) من بين تسجيلات الأملاك الأخرى .

ومنهم من يقول أن الحتاملة جزء توجه إلى إربد وجزء آخر توجه إلى الحصن من كفريوباً وكلا منهم استقر حسب وجهته ، ويقال أن من الحطيمل كل من الرشيد والإرشيد والعساف والعضيبيات الذين لم ينتقلوا كالبقية إلى كفريوباً ، ويقول بعض كبار السن من قبيلة الحتاملة أن أحفاد حتمل من أوائل الذين هاجروا من نجد إلى الشمال الأردني لعام يقارب ١٥٠٠م مع بعض قبائل عنزة التي استقرت في شمال الأردن ، في بدايات نشأت الدولة العثمانية في بلاد الشام ، وإن كان بعضهم يرجح قدومهم مع جيوش الفتوحات الإسلامية ومشاركتهم في معركتي حطين عام ١٨٧م ، وعين جالوت عام ١٢٦٠م ، واستقروا بعدها في شمال الأردن(٥) .

ومن المناطق التي تتملك فيها الحتاملة في قصبة إربد وبدقه حوض الدوار الحي الجنوبي غرب جامعة اليرموك ، وحوض صبيح الحي الشرقي منطقة ميدان الشهداء وحديقة طارق بن زياد الذي تعتبر من أراضيها التي استملكها البلدية لاحقاً ، وحوض المردمة الجنوبية ، والمردمة الشمالية ، والمسبغانية الجنوبية ، والمسبغانية الشمالية ، وحوض السيف ، والشاروط ، والطوري ، وتعد الحتاملة من أكبر ما يسمى خرزات إربد التي سكنت القصبة منذ زمن بعيد مع عدد قليل من القبائل والعشائر الأخرى .

وتتألف قبيلة الحتاملة في إربد والحصن من الأفخاذ التالية :

١. فخذ الحميدان : أحفاد مصطفى بن أحمد – إربد .
٢. فخذ الحماد : أحفاد مصطفى بن أحمد الأخ الثاني ويصغرهم حمدان .
٣. فخذ الموسى : أحفاد موسى بن مرعي – إربد .
٤. فخذ الخلايلة : أحفاد خليل بن محمد – الحصن .
٥. فخذ العودات : أحفاد محمد بن عودة – الحصن .
٦. فخذ المقالة : أحفاد أحمد أبو مقلد – إربد .
٧. فخذ الشرع : أحفاد محمد الشرع – الحصن .
٨. فخذ العبد العزيز : أحفاد عبد العزيز بن محمد – إربد .
٩. فخذ الرشدان : أحفاد علي وأحمد رشدان – الحصن .
١٠. فخذ الكحلات : أحفاد محمود بن عليان بن علي – الحصن .
١١. فخذ الخطيب : أحفاد محمد بن مصطفى – إربد .
١٢. فخذ المصالحه : أحفاد مصلح بن عيسى بن موسى – الحصن .
١٣. فخذ العزام : أحفاد عزام بن مصطفى – إربد .
١٤. فخذ السريان : أحفاد سريان بن إبراهيم بن علي – إربد .
١٥. فخذ الياسين : أحفاد ياسين بن عيسى بن موسى – عنبه .

المراجع:

(1) أحمد وصفي زكريا ، عشائر بلاد الشام ص ٥٩٧ .

(2) Frederick gerard beake, A history of trans Jordan and its tribes, ص ٢٩٣ .

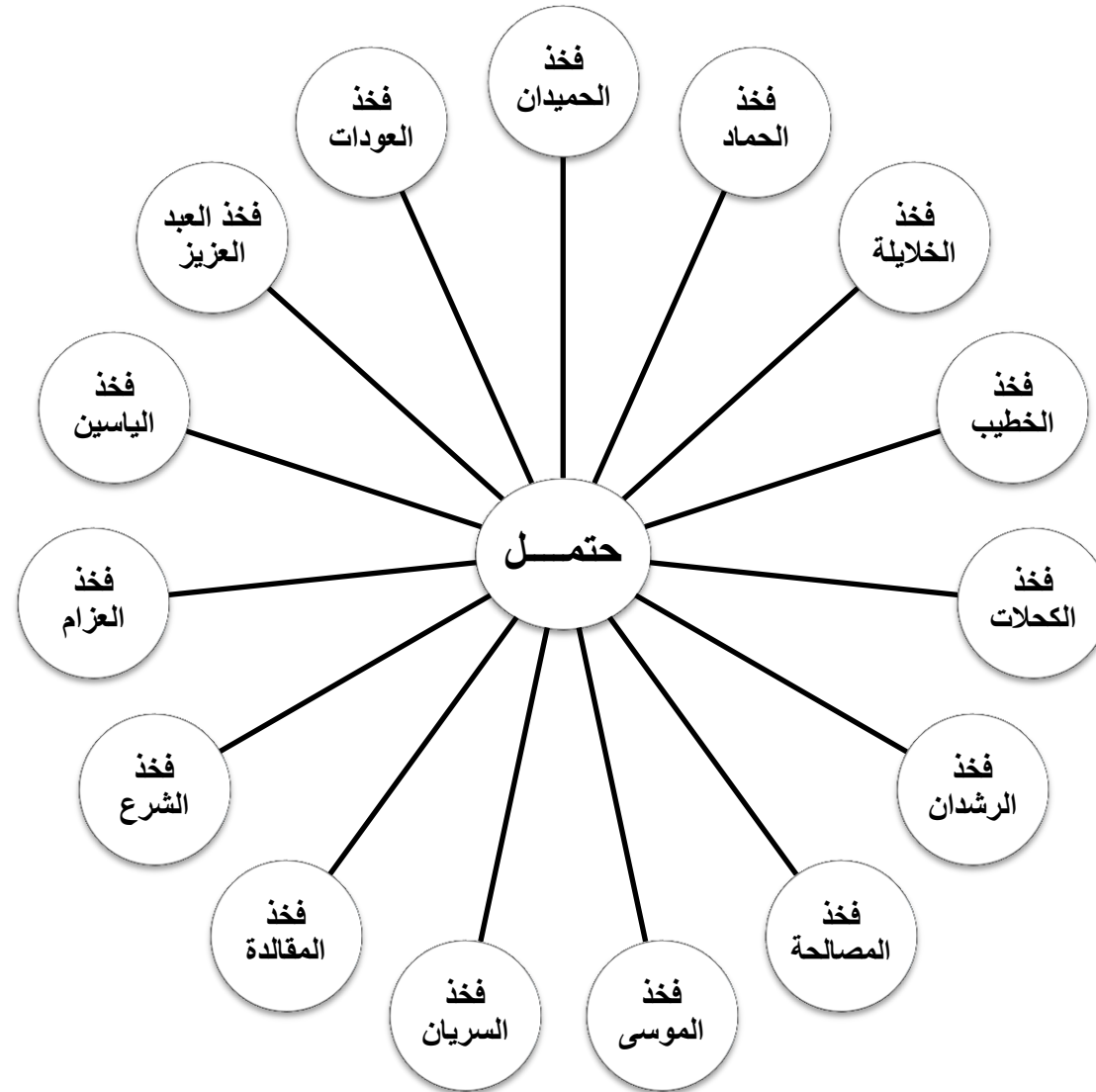
(3)Raouf Sa'd Abujaber, PIONEERS OVER JORDAN, ص ١٦٥ .

(4) د. هند أبو الشعر ، إربد وجوارها ( ناحية بني عبيد ) ص ٩٣ .

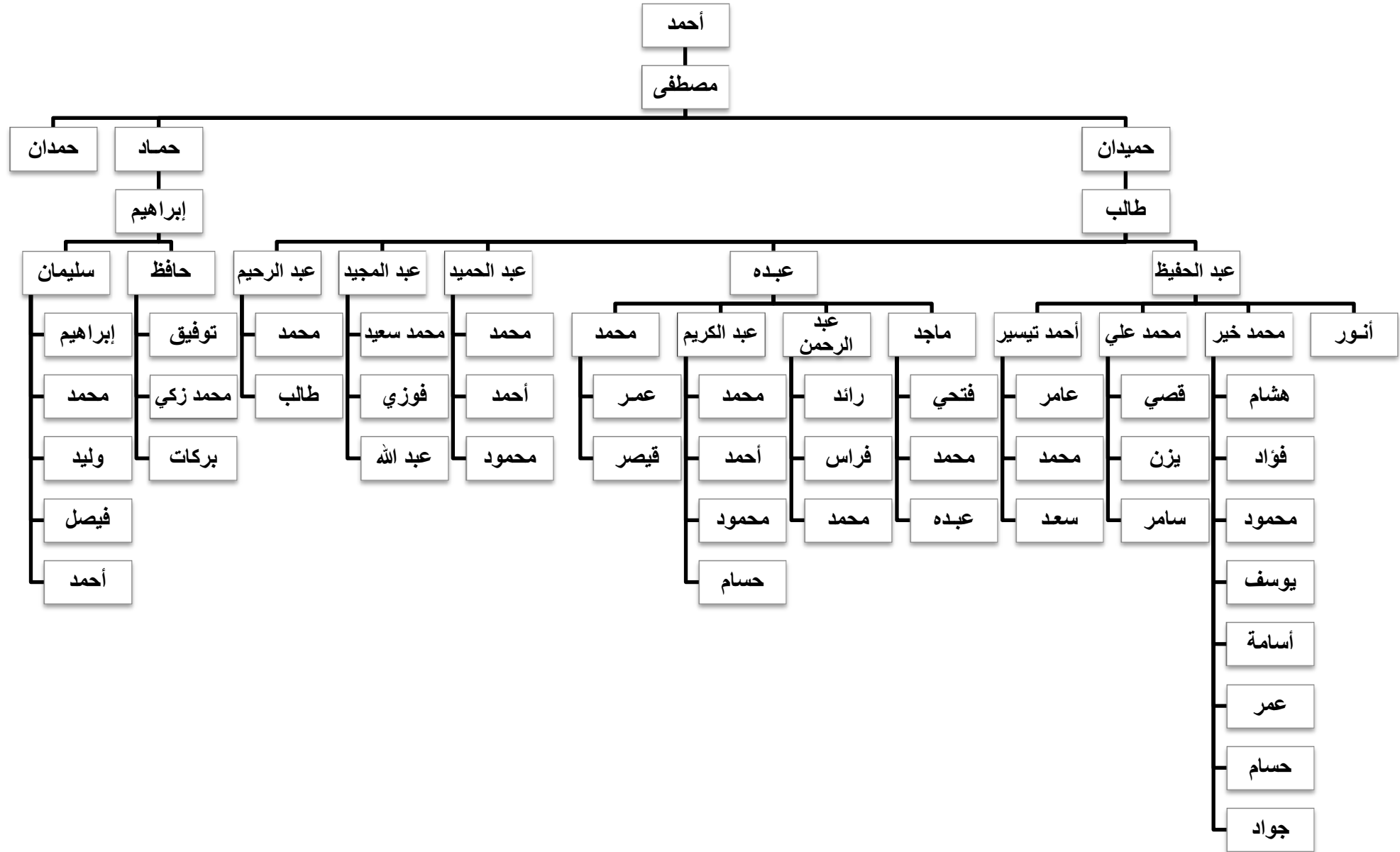
(5) أحمد عويد العبادي ، أوضاع عشائر شمالي الأردن بعد طرد التتار .

إعداد : أحمد فتحي ماجد الحتاملة ( أبو عدي )

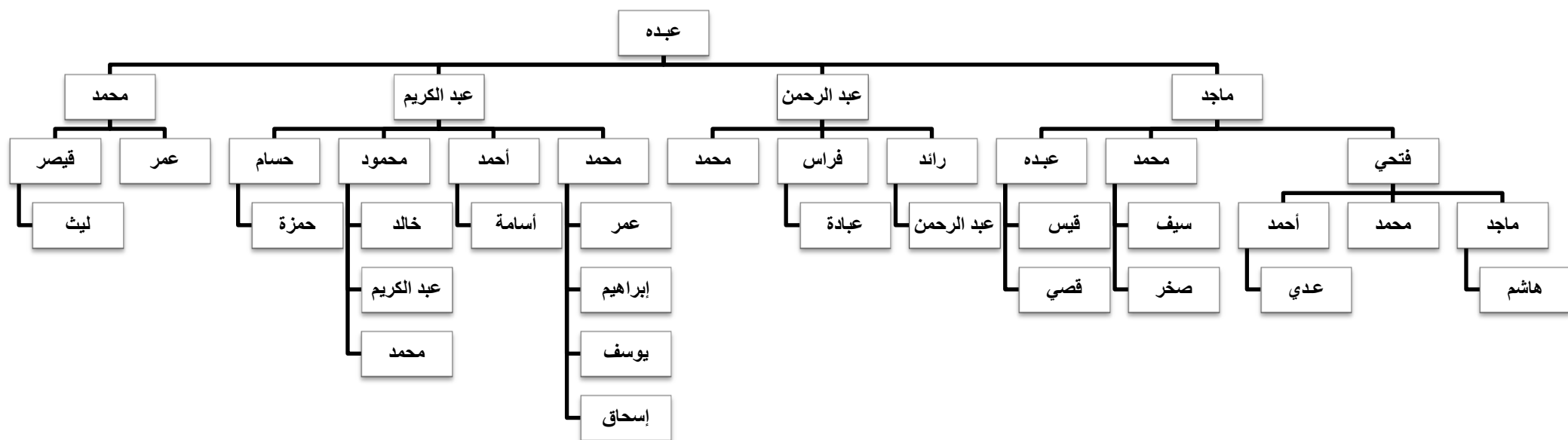
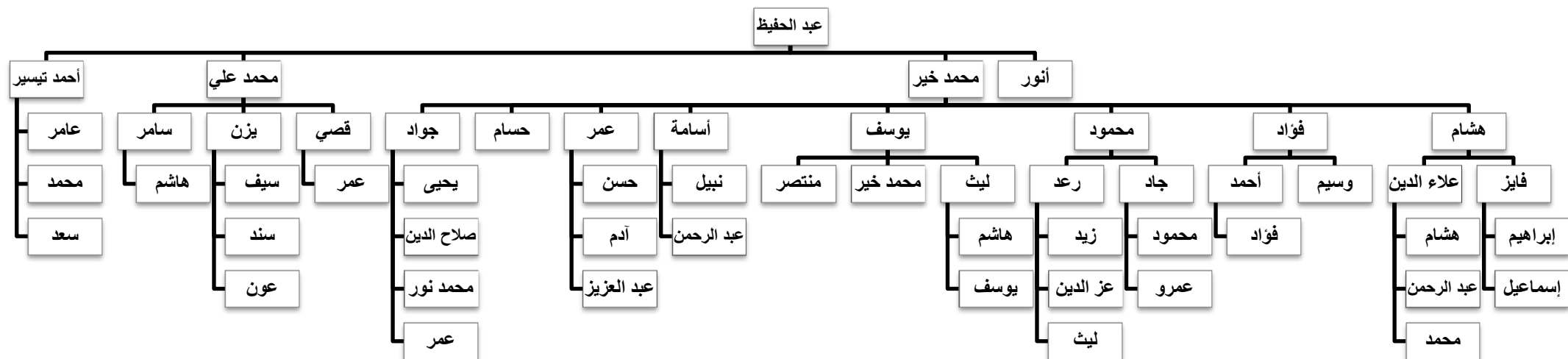
## مشجرة قبيلة الحتاملة



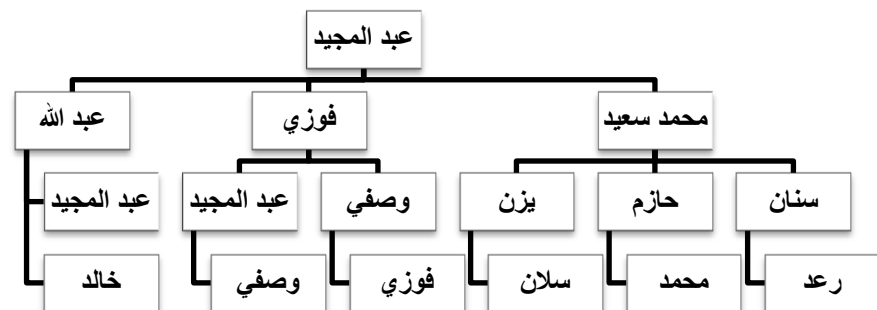
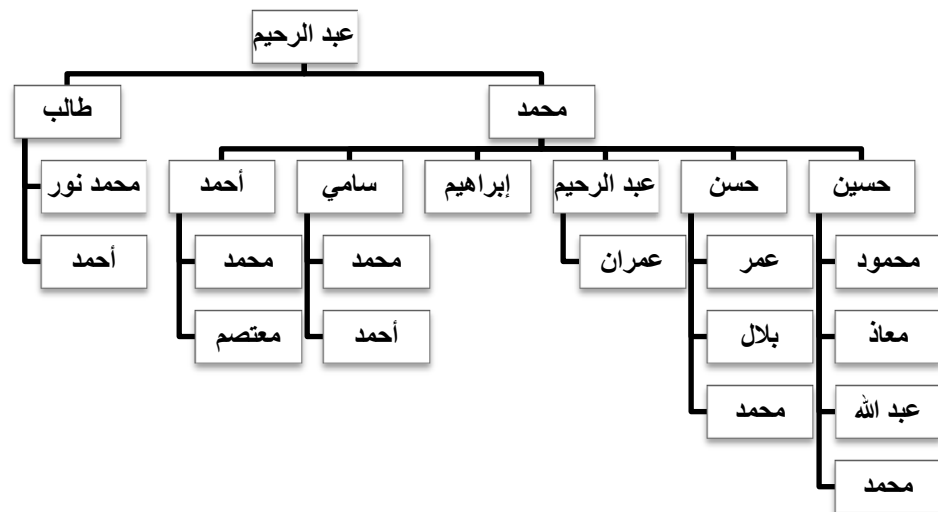
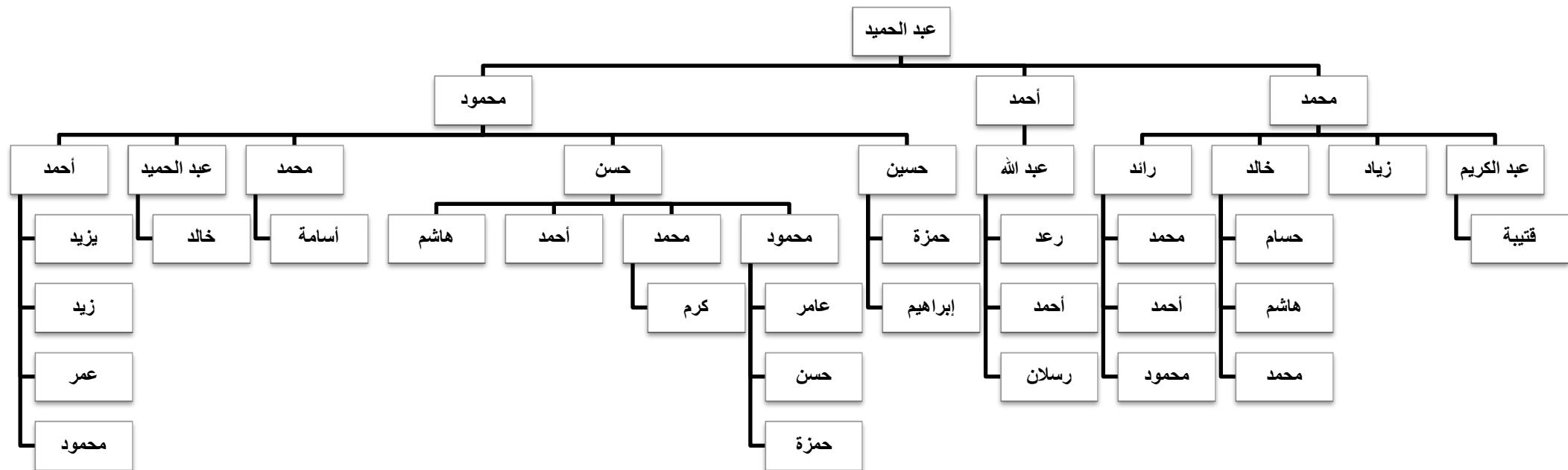
## فخذ الحميدان



إعداد : أحمد فتحي ماجد الحتاملة ( أبو عدي )

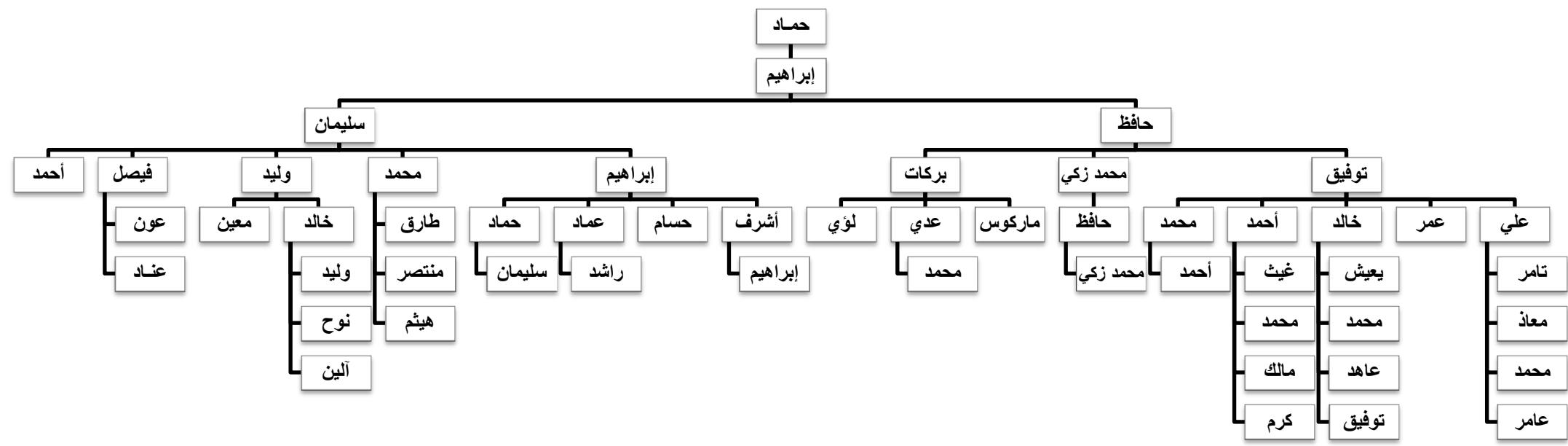


إعداد : أحمد فتحي ماجد الحاملة ( أبو عدي )



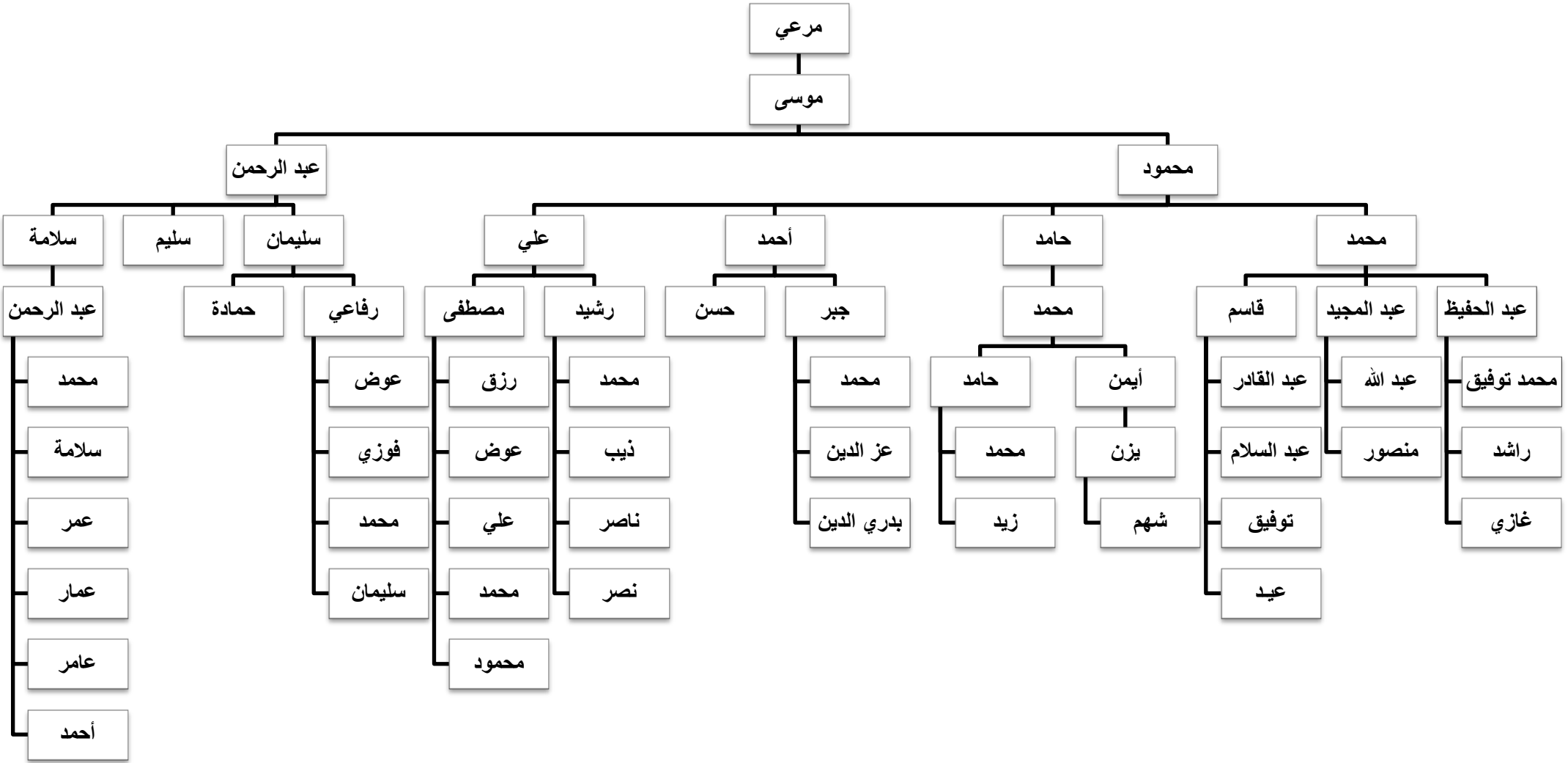
إعداد : أحمد فتحي ماجد الحتاملة ( أبو عدي )

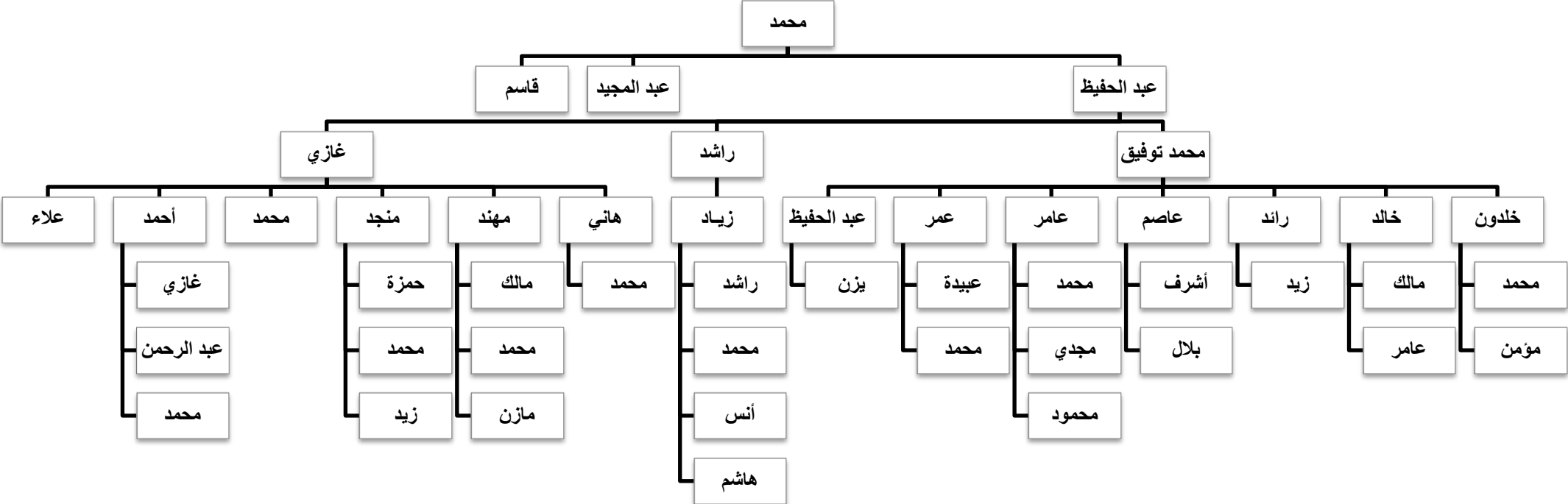
فخذ الحماد

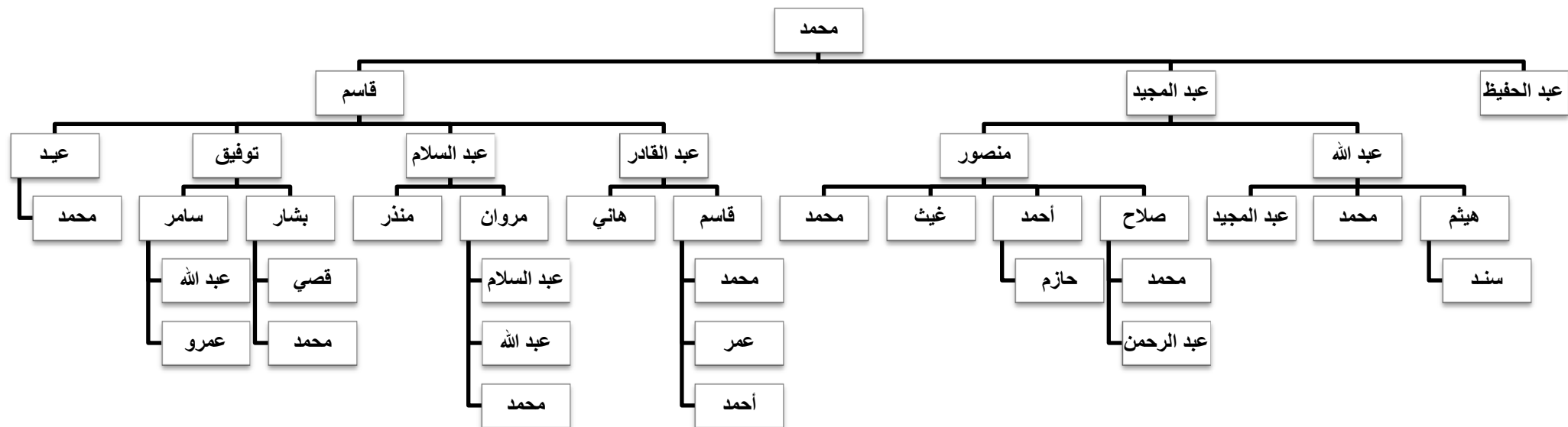


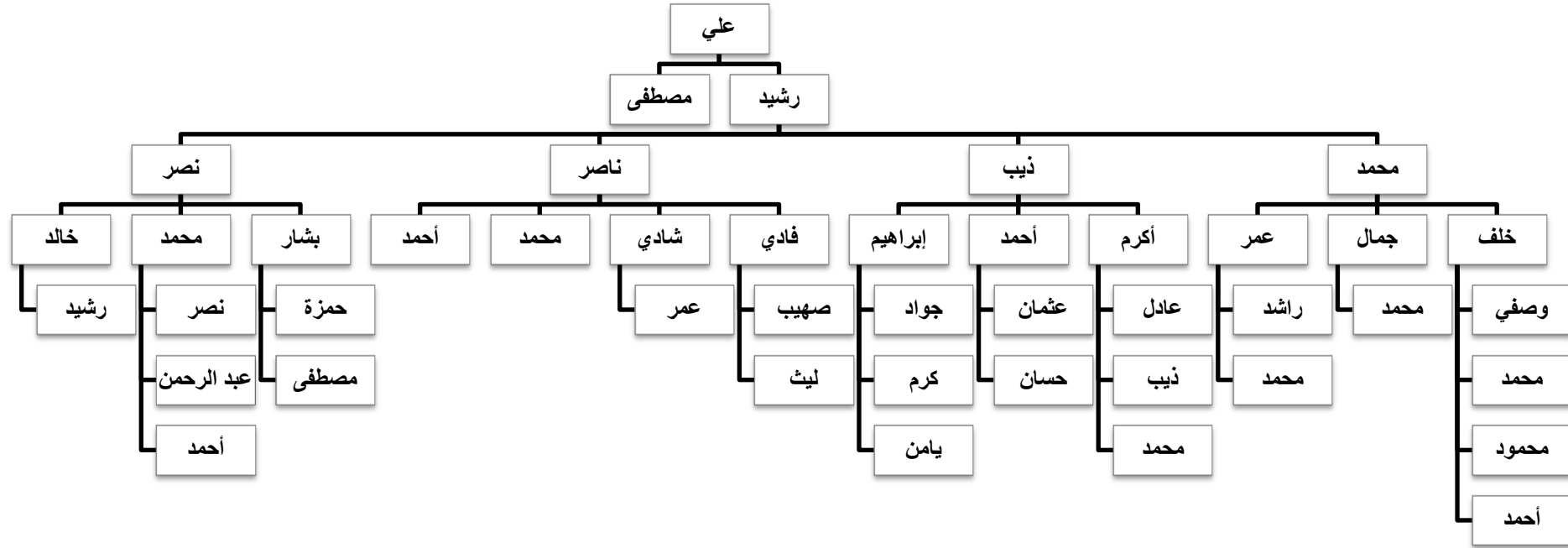


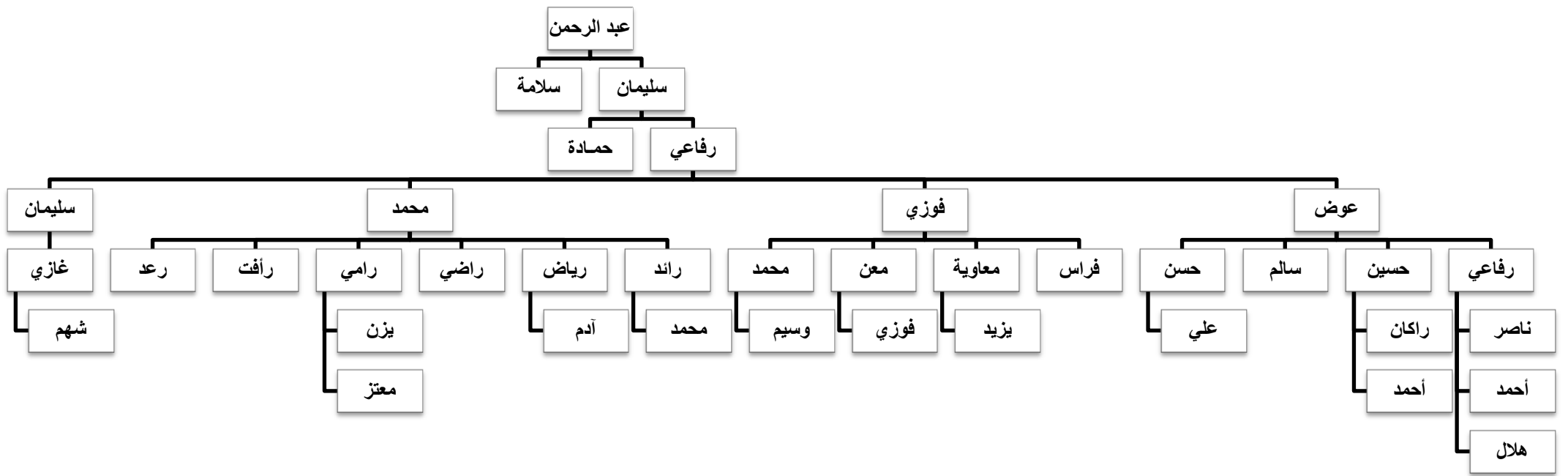
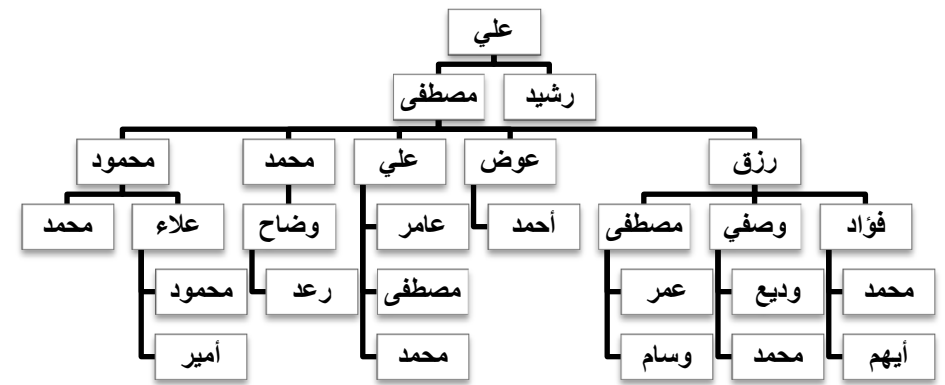
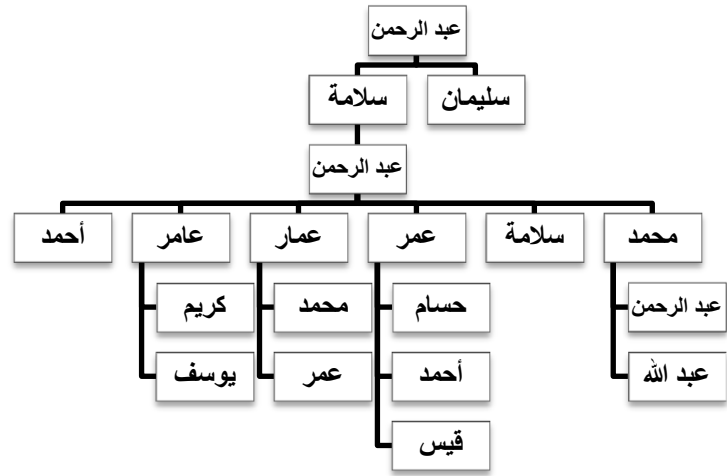
فخذ الموسيقى



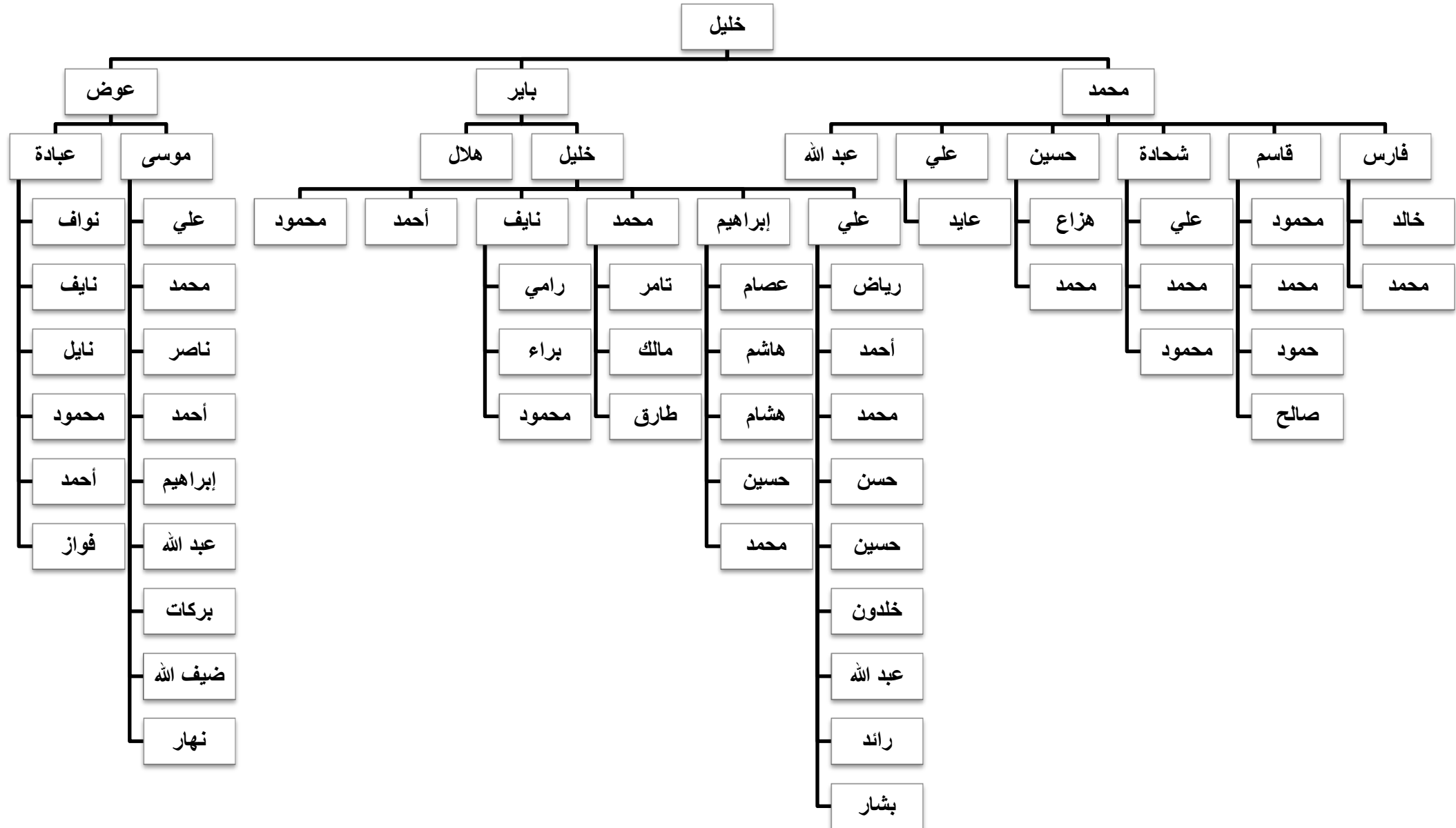


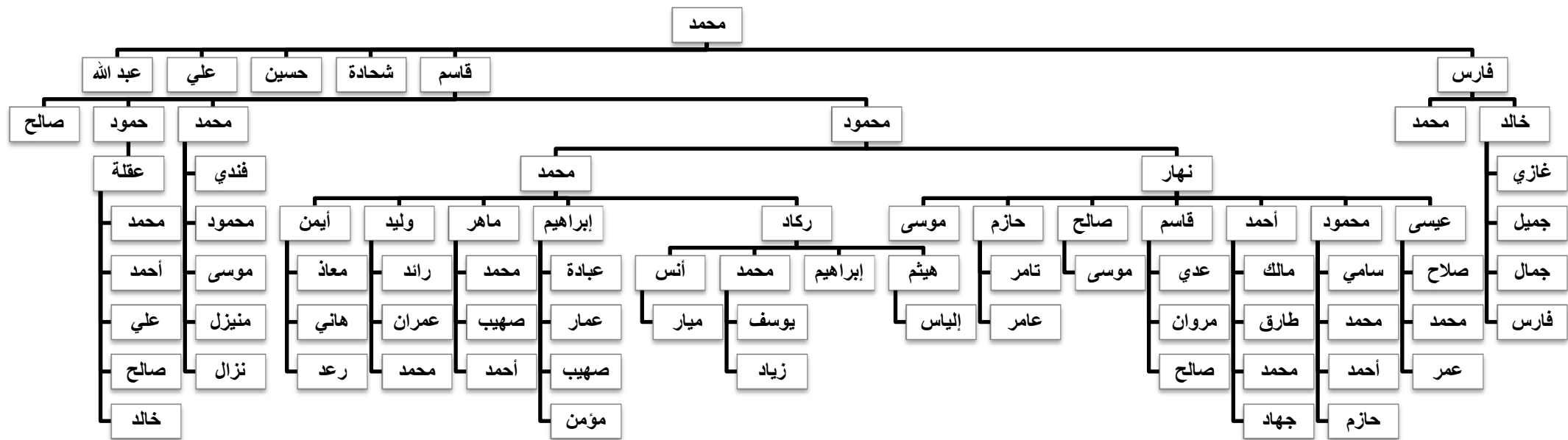


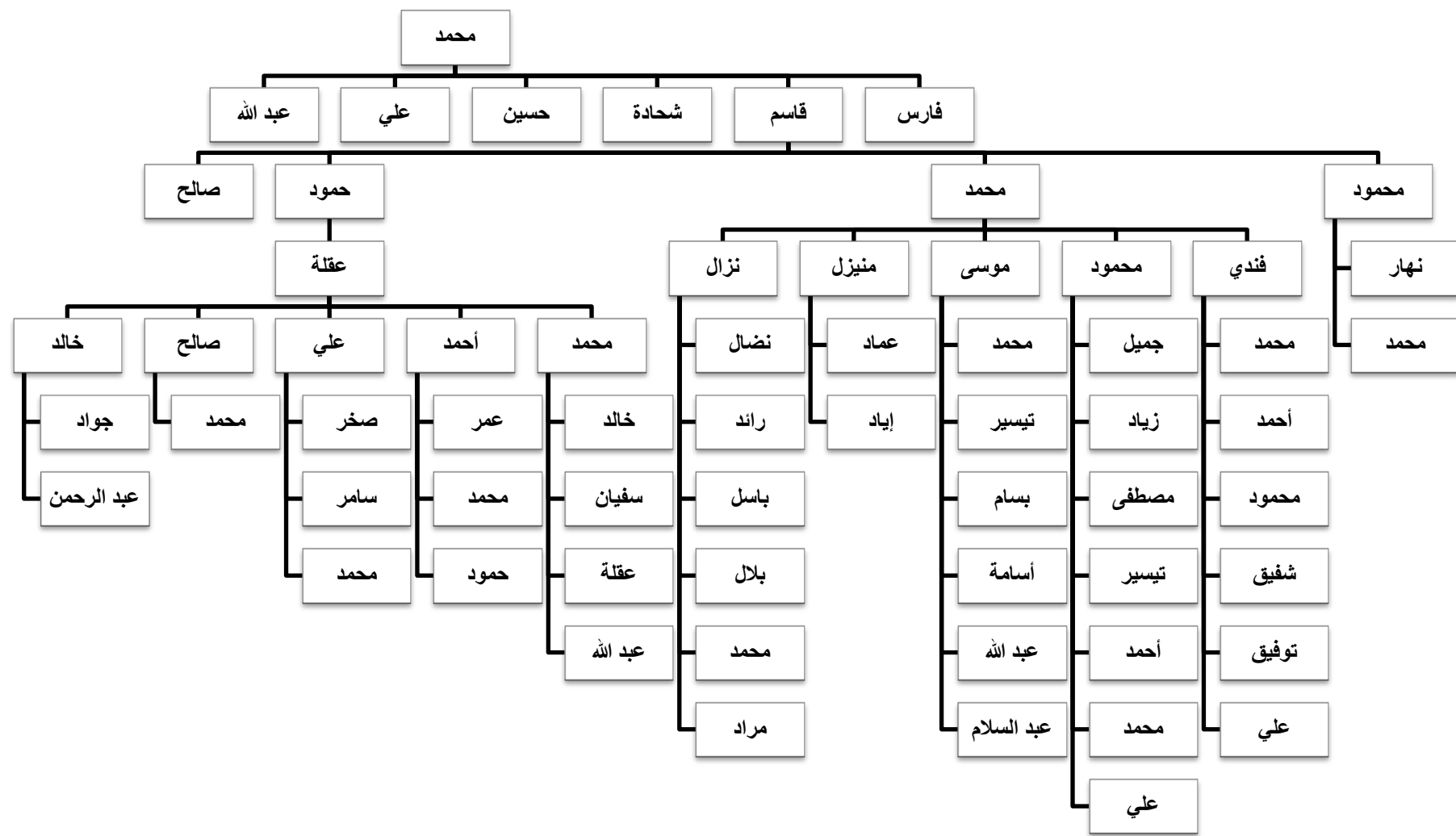




# فخذ الخلايلة

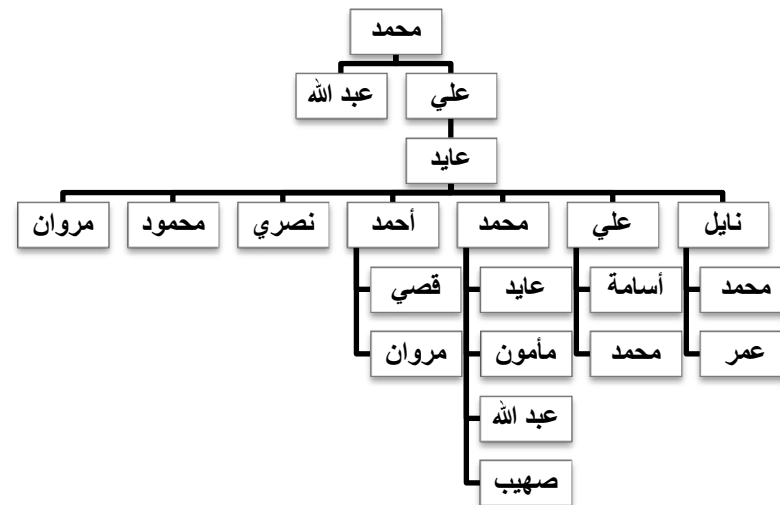
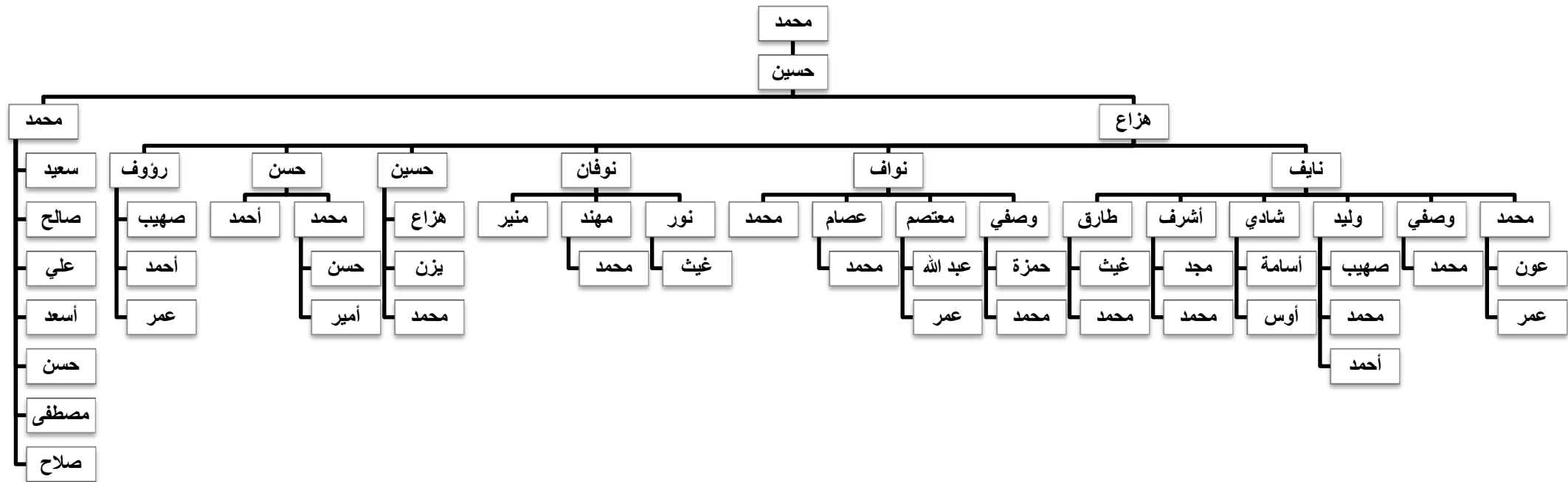


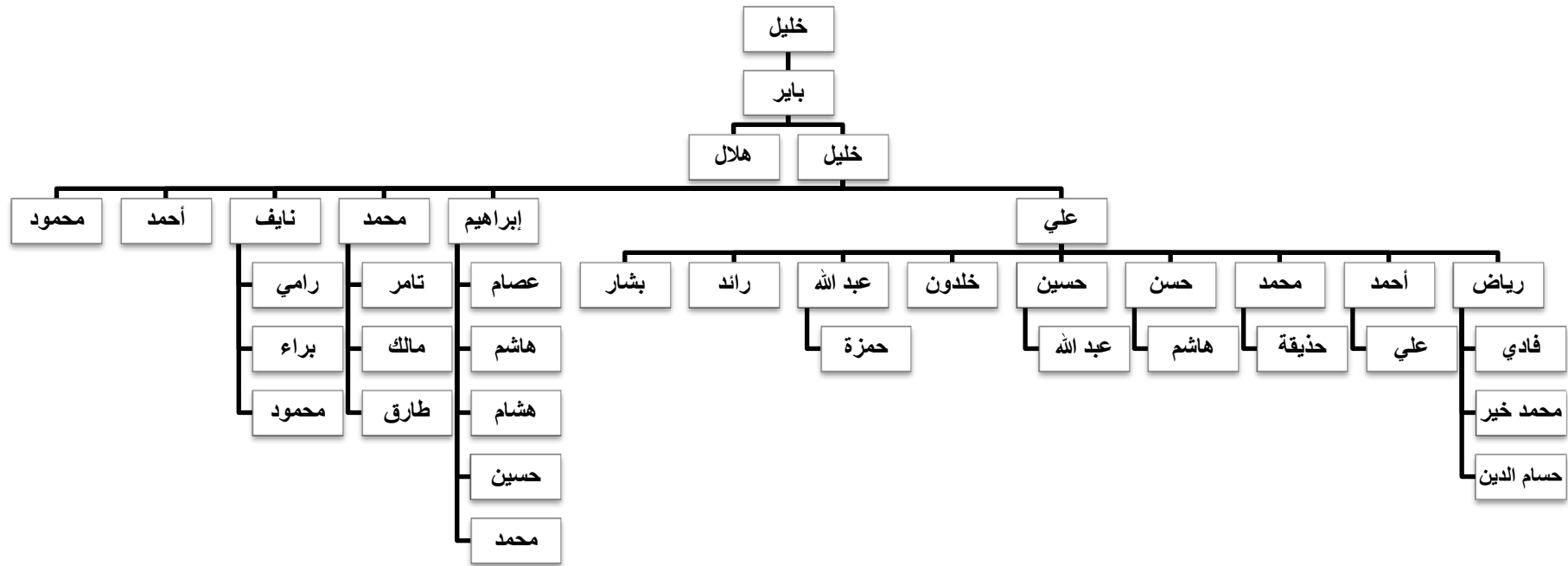


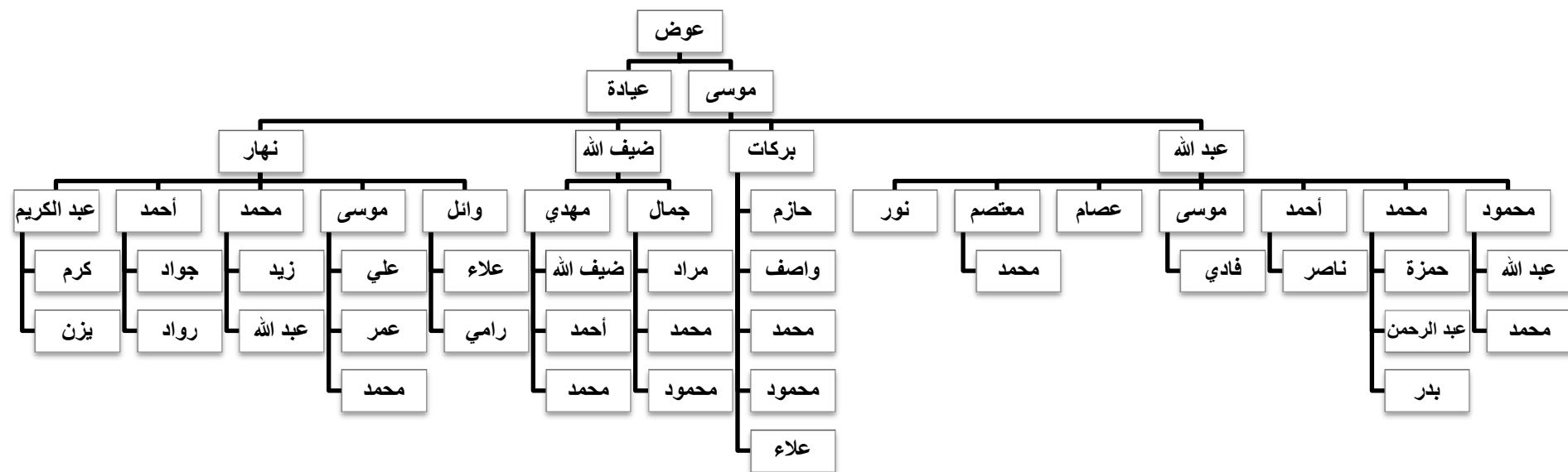
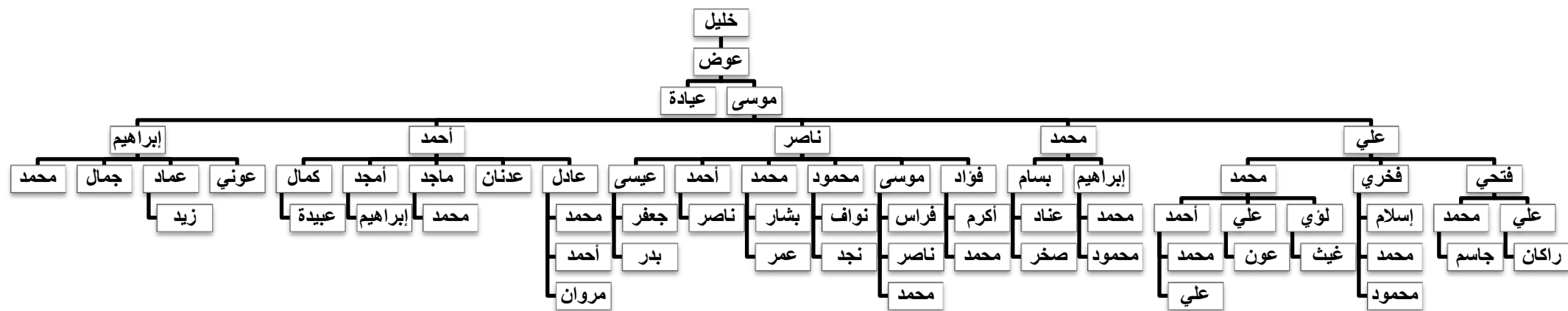


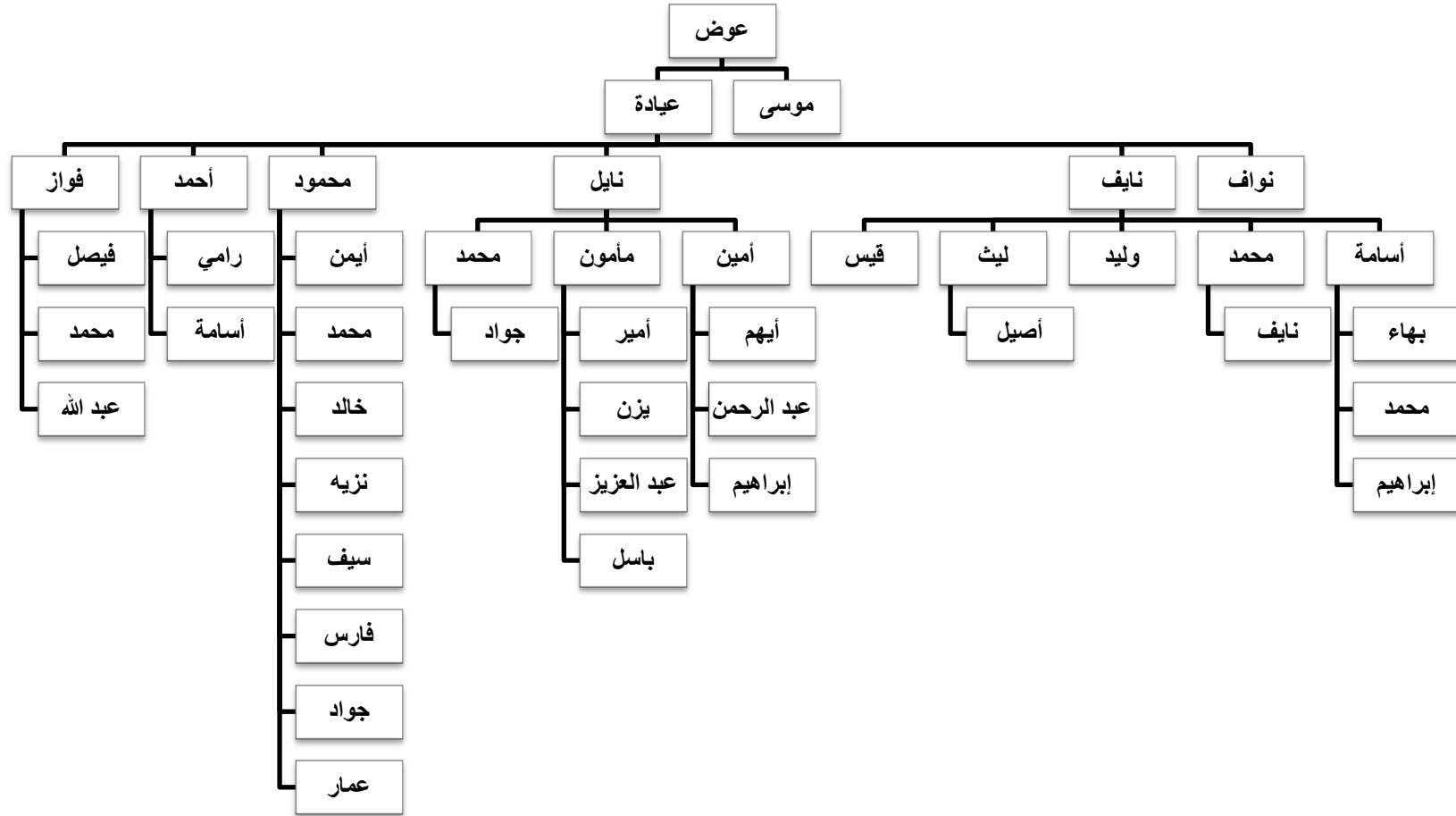




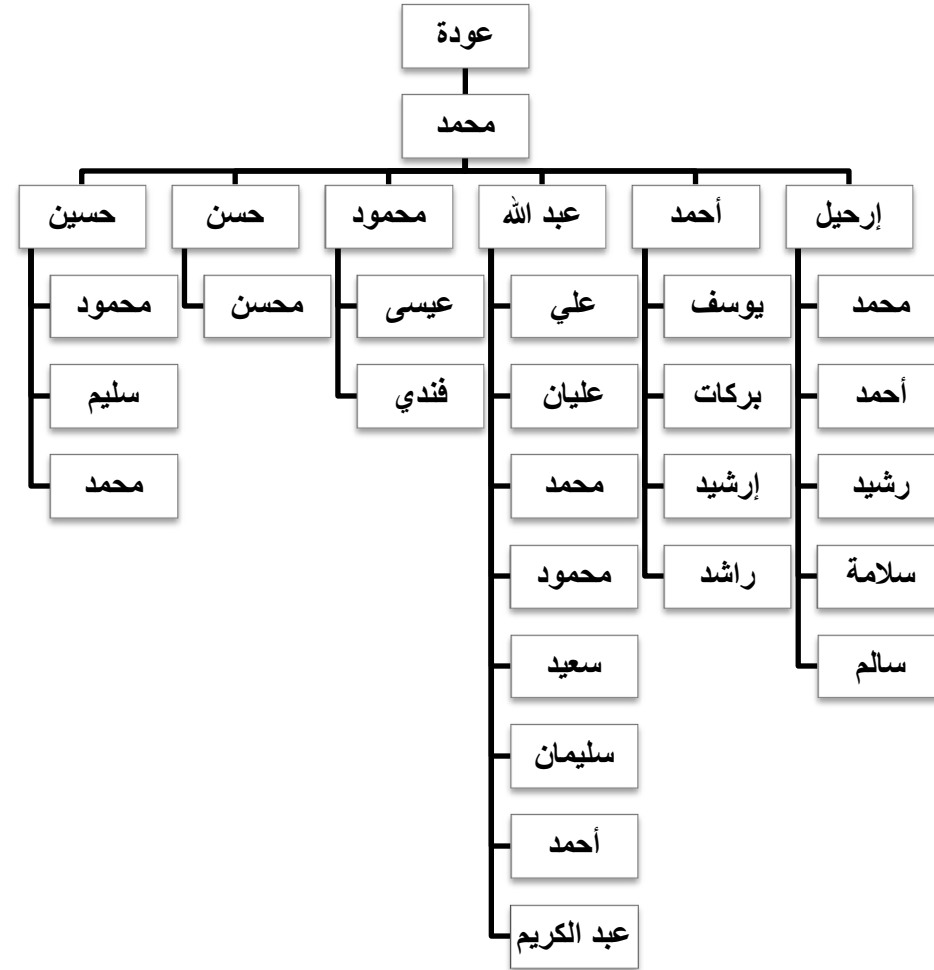


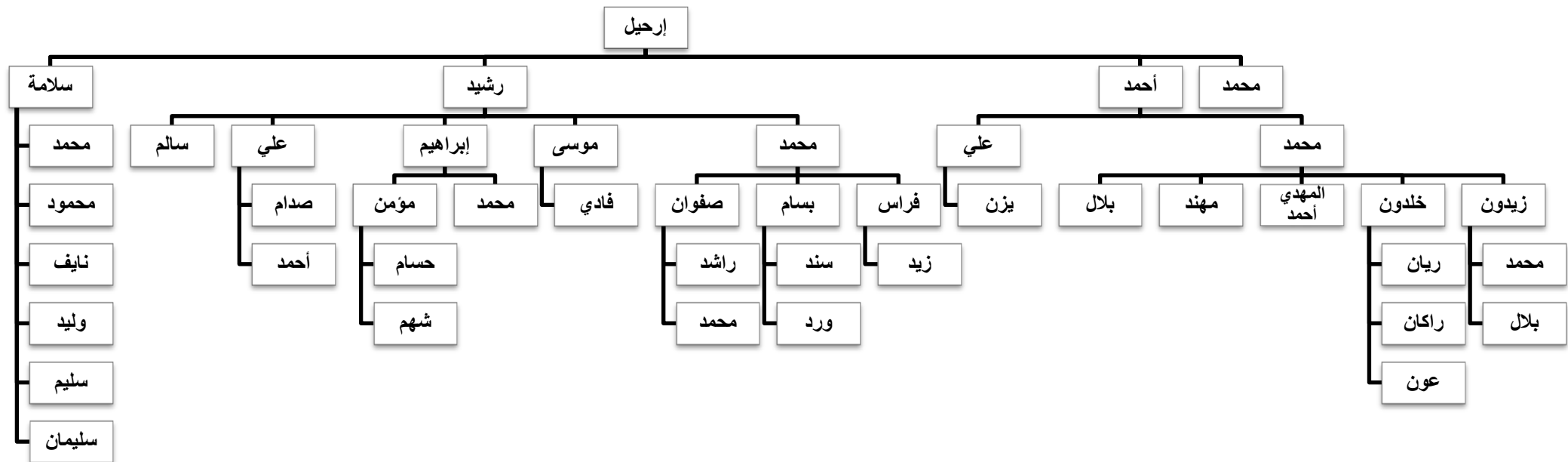
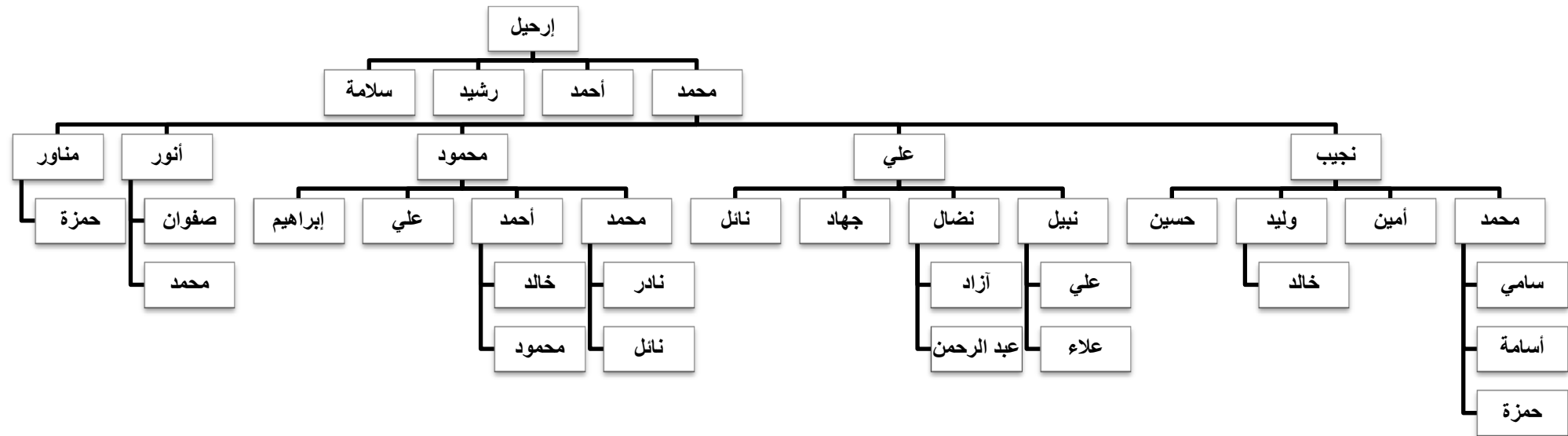


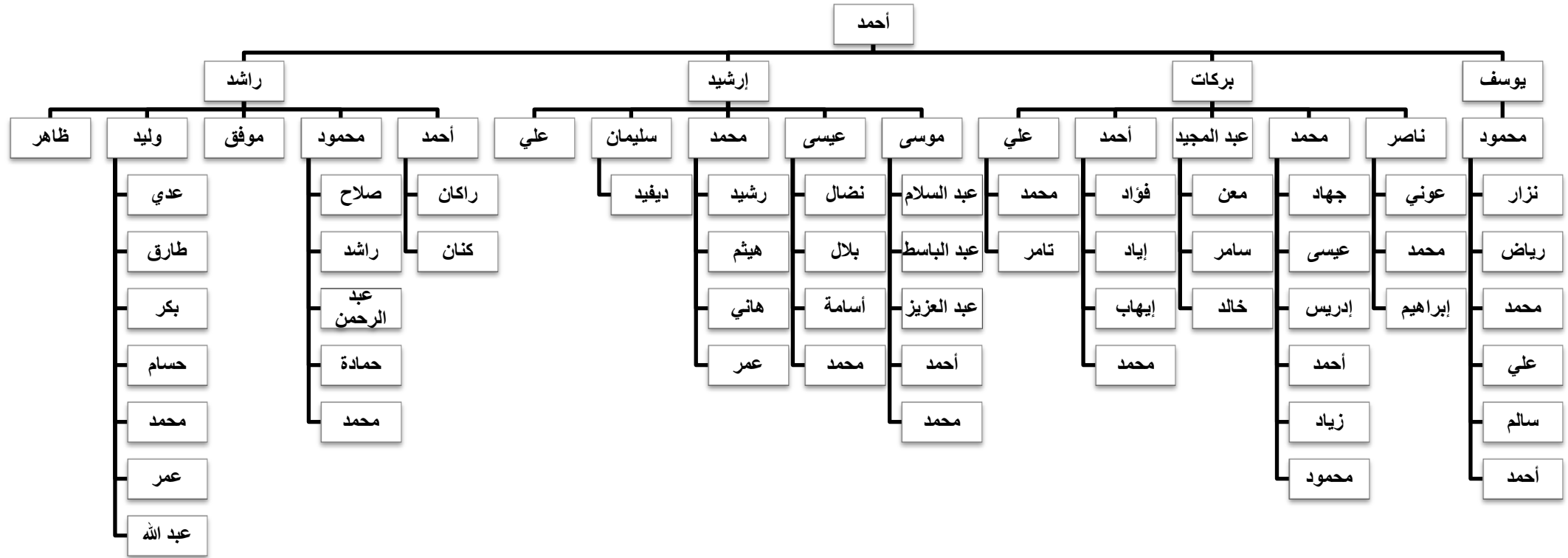




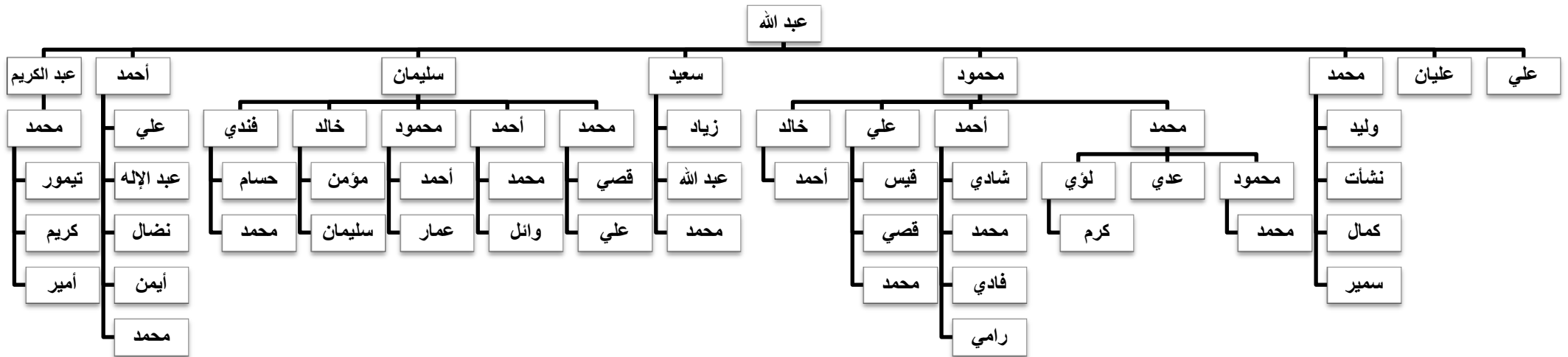
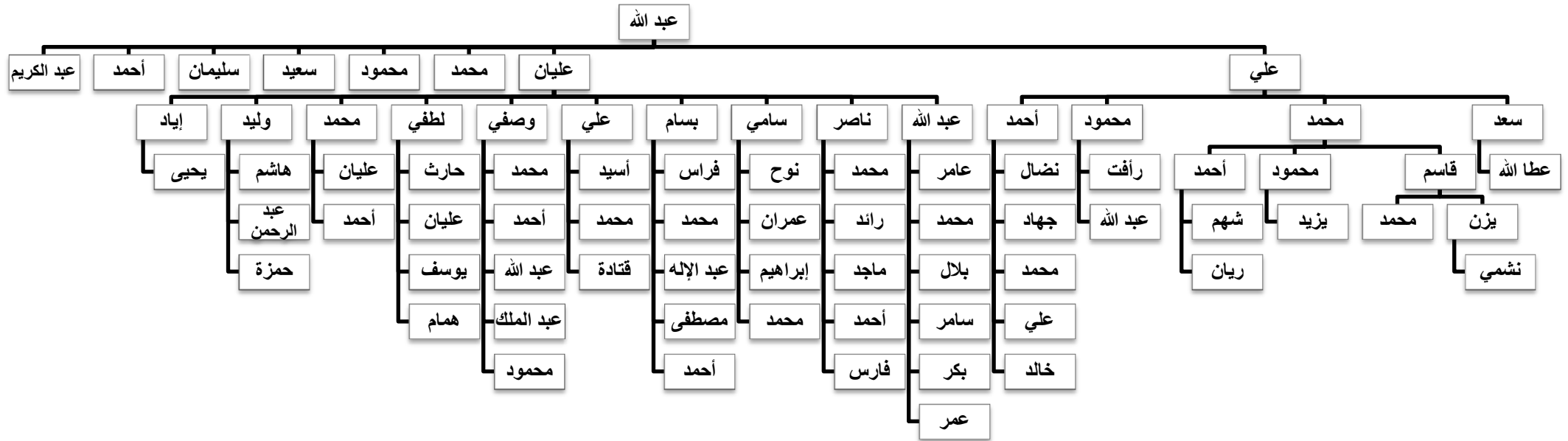
## فخذ العودات



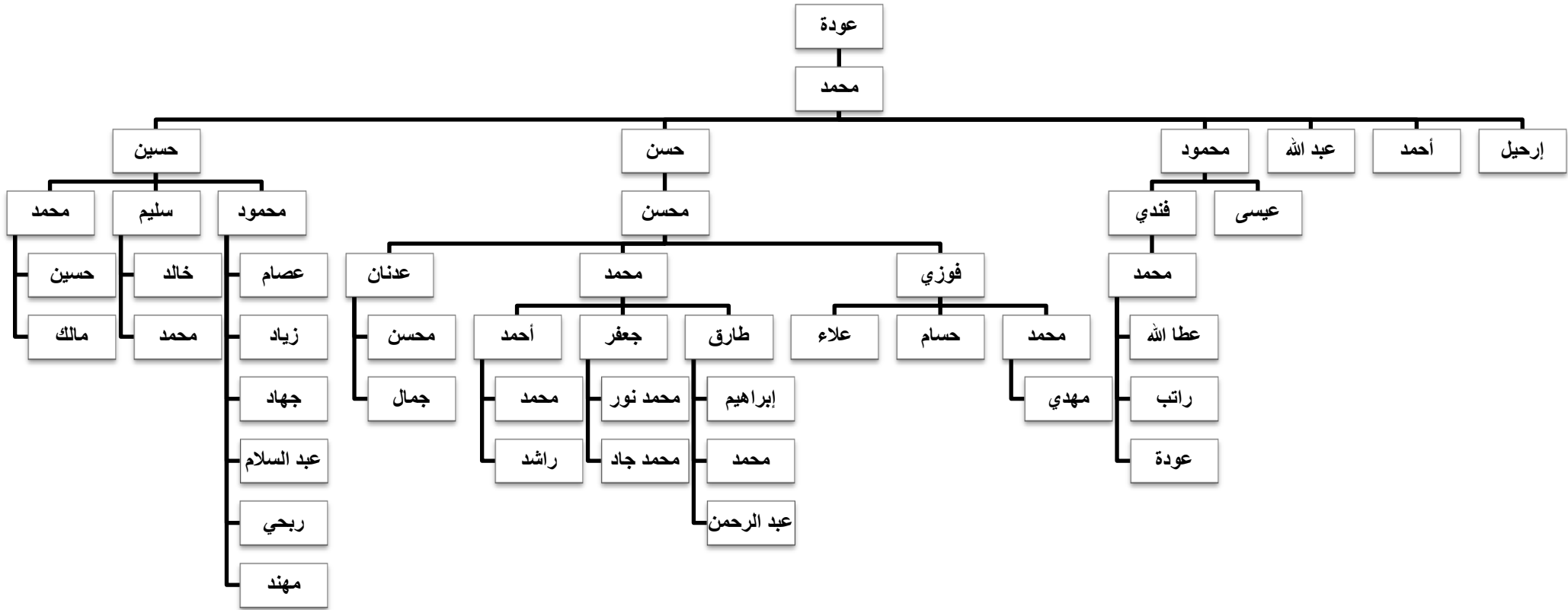




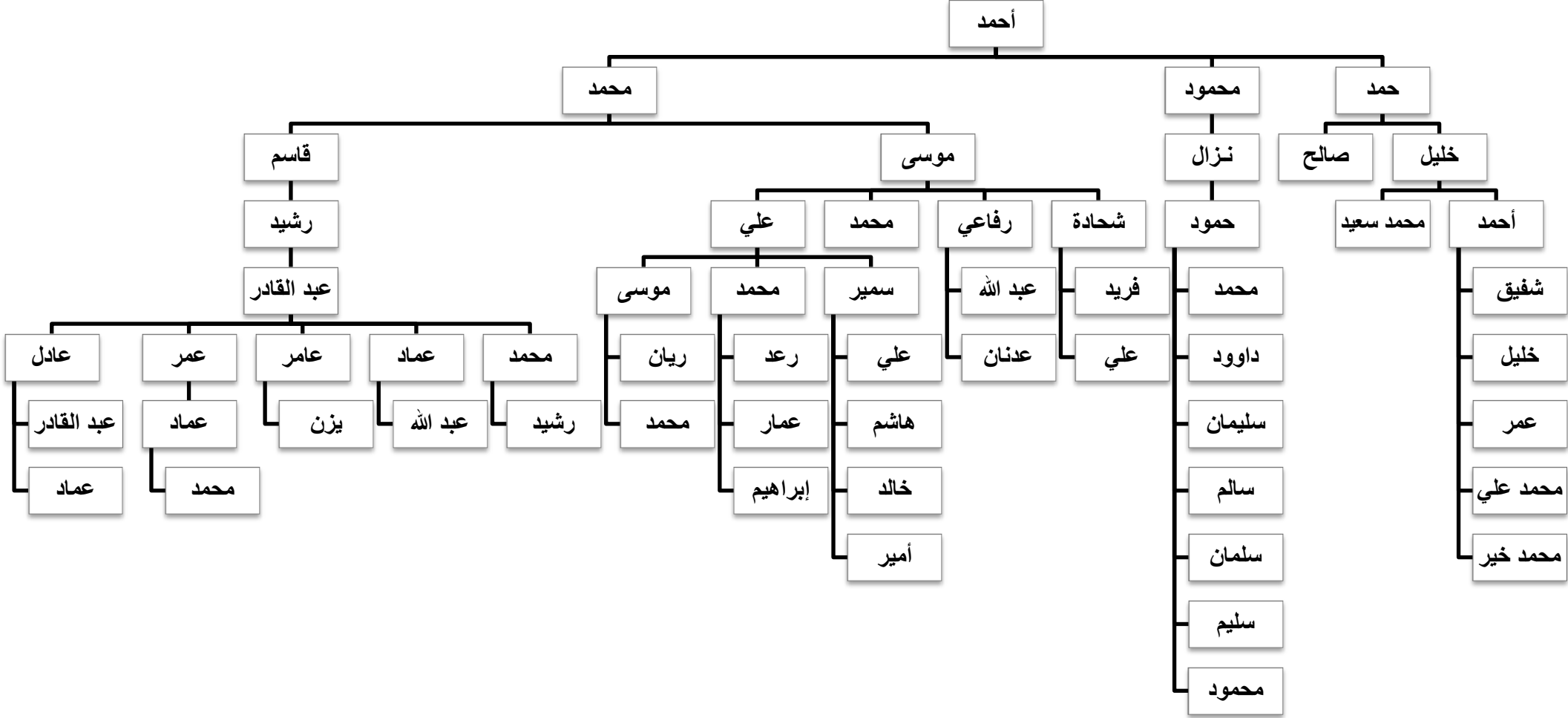


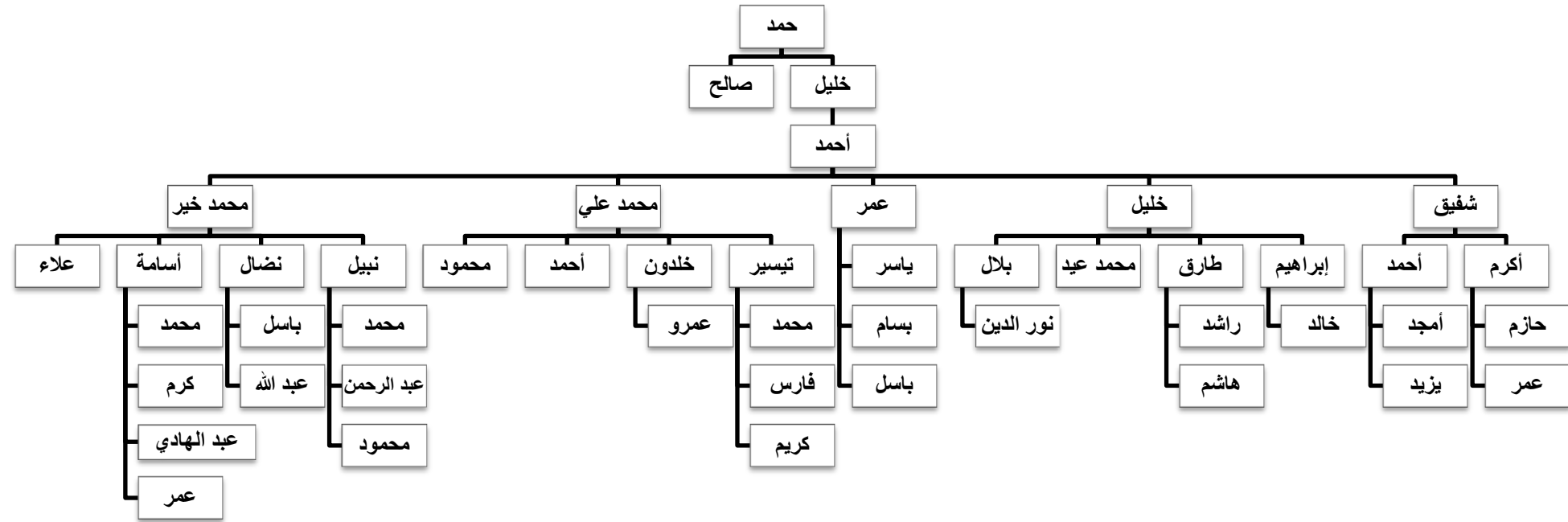


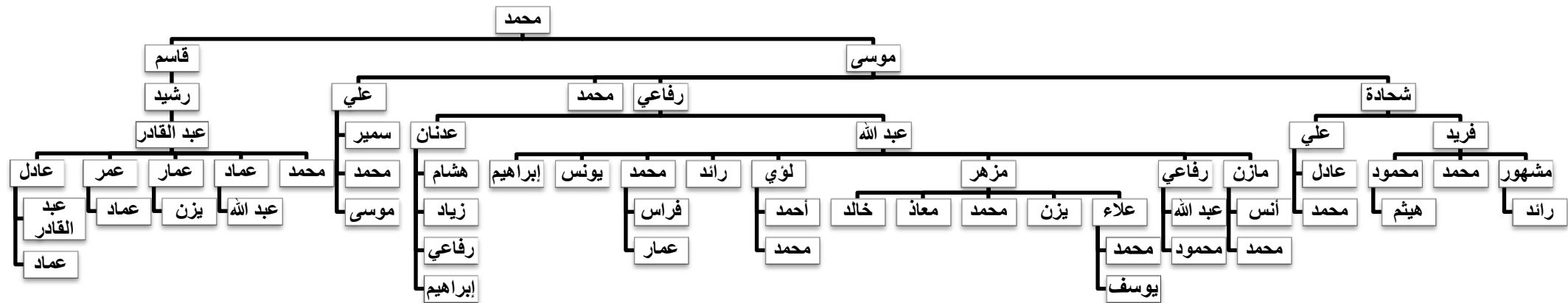
إعداد : أحمد فتحي ماجد الحتاملة ( أبو عدي )

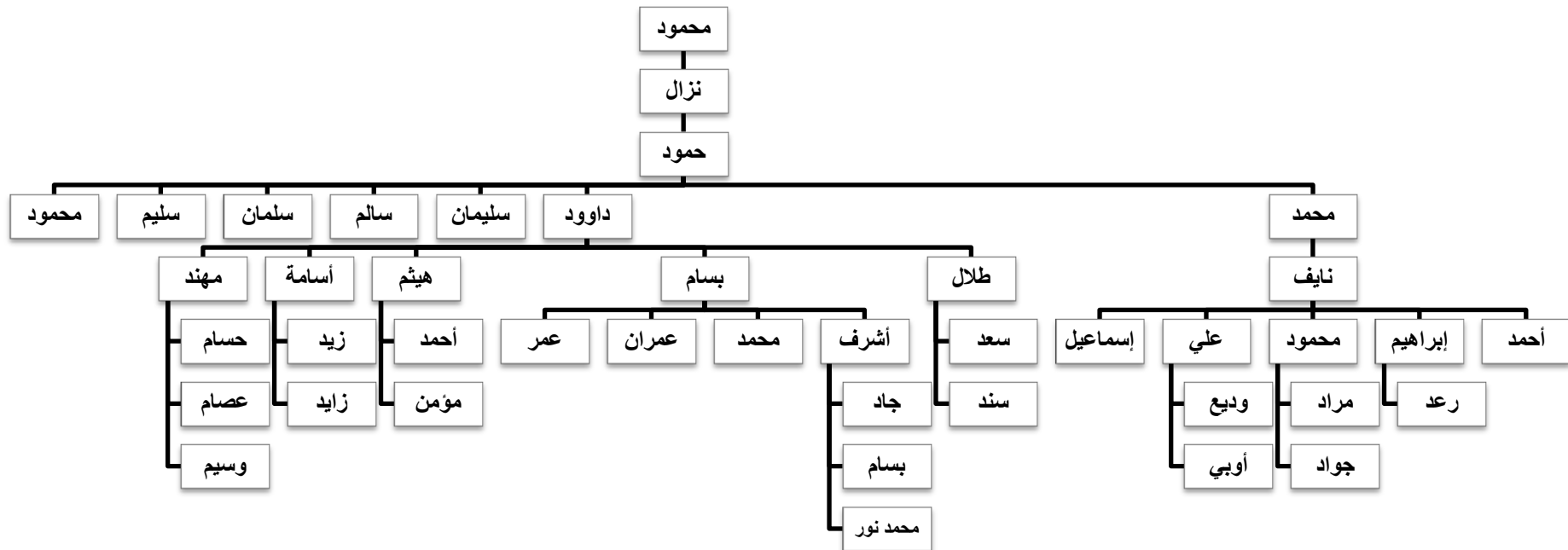


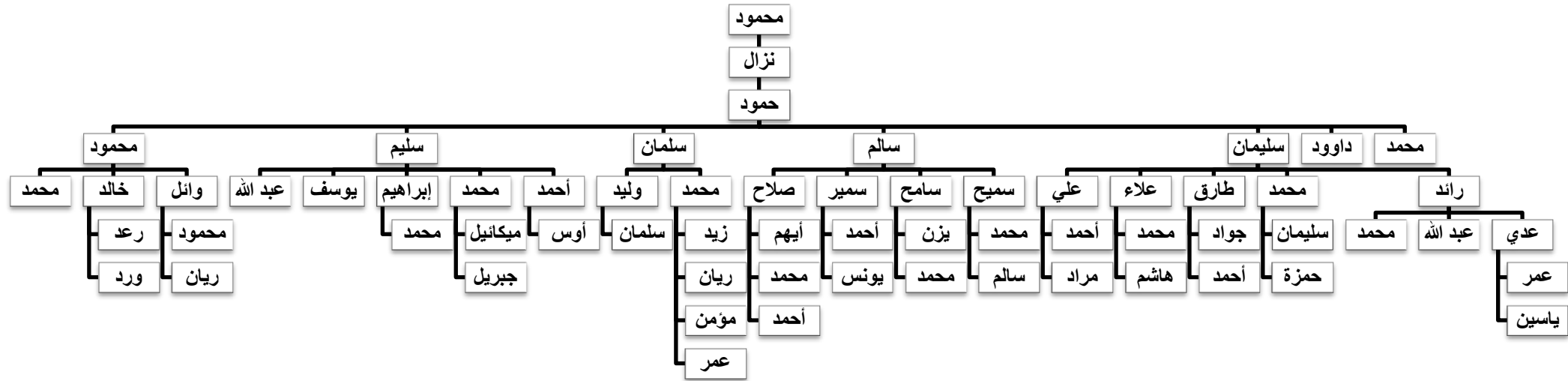
فخذ المقالة



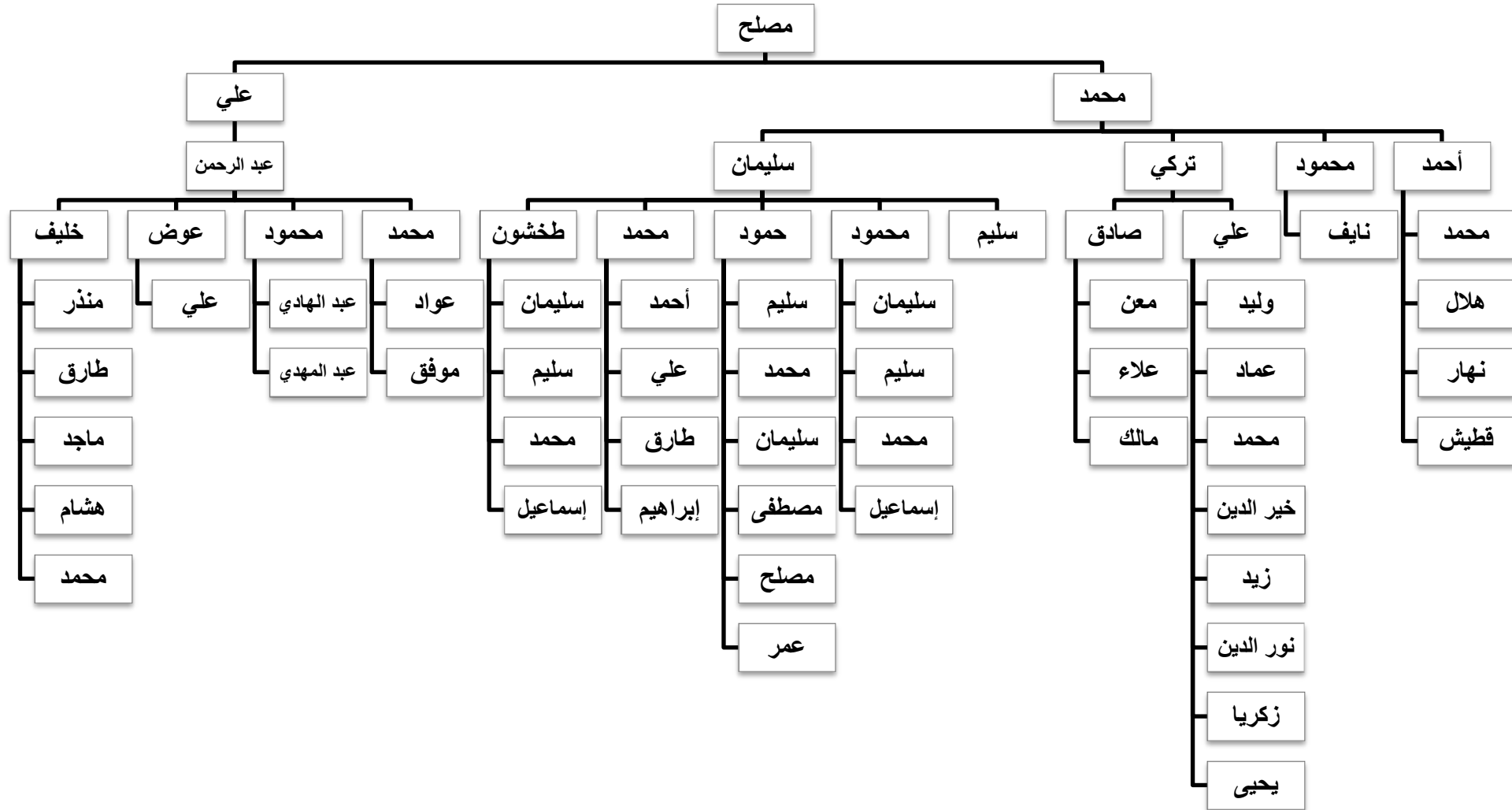




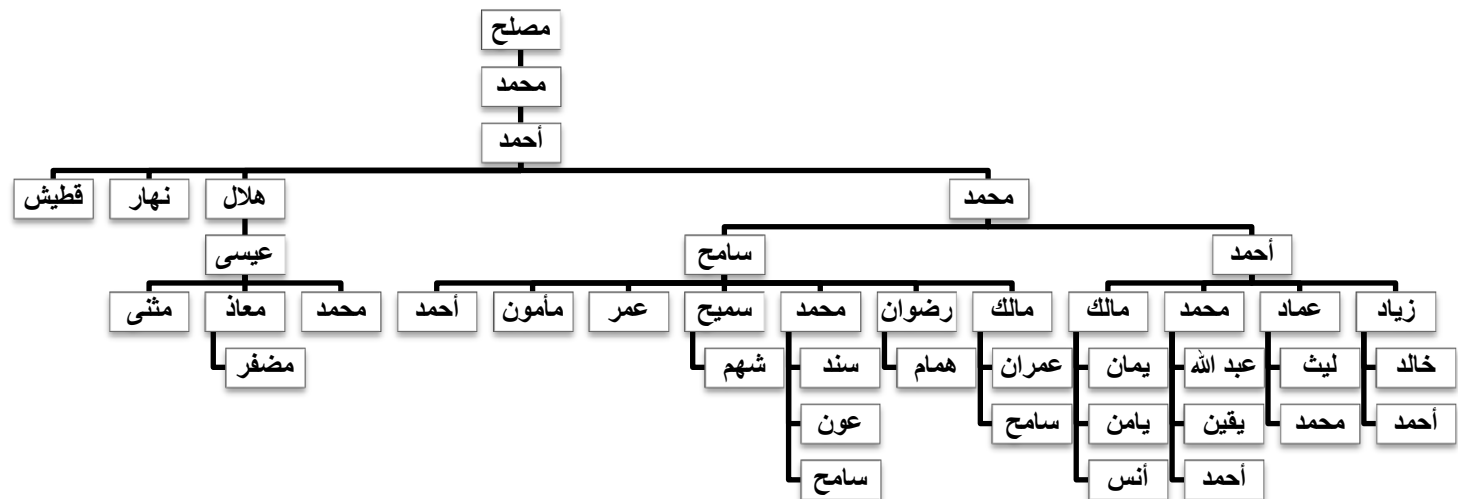


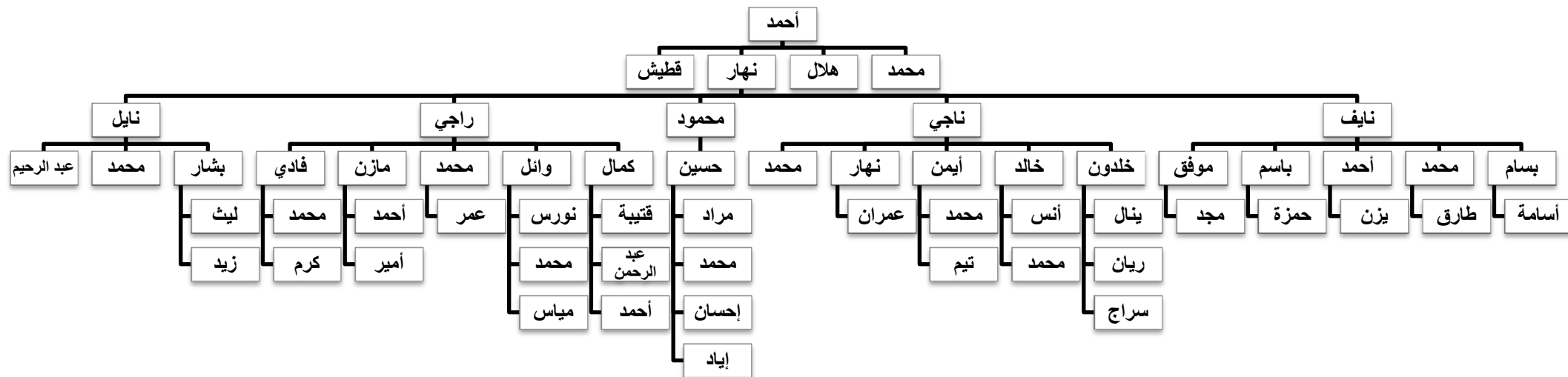


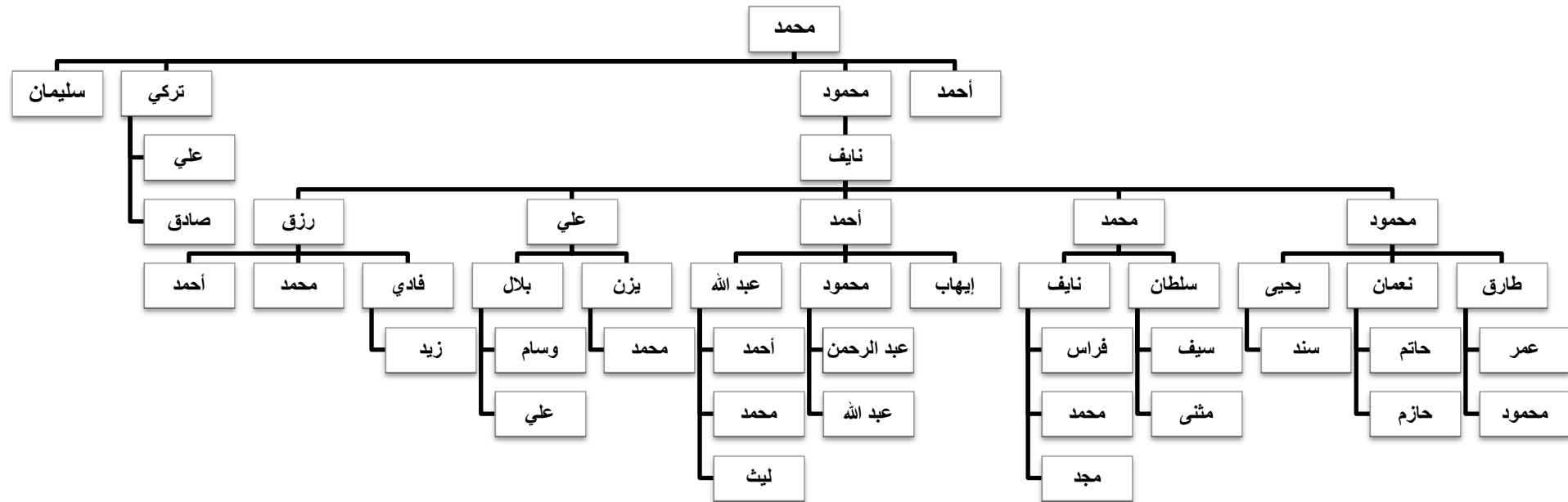
## فخذ المصالحة

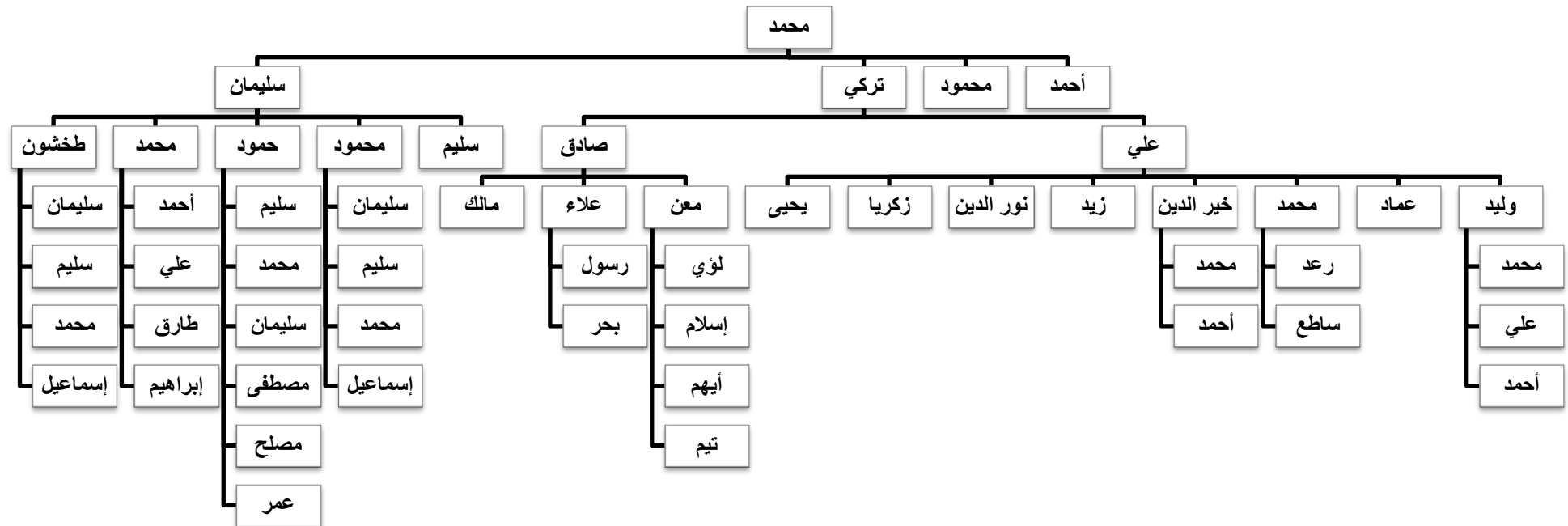


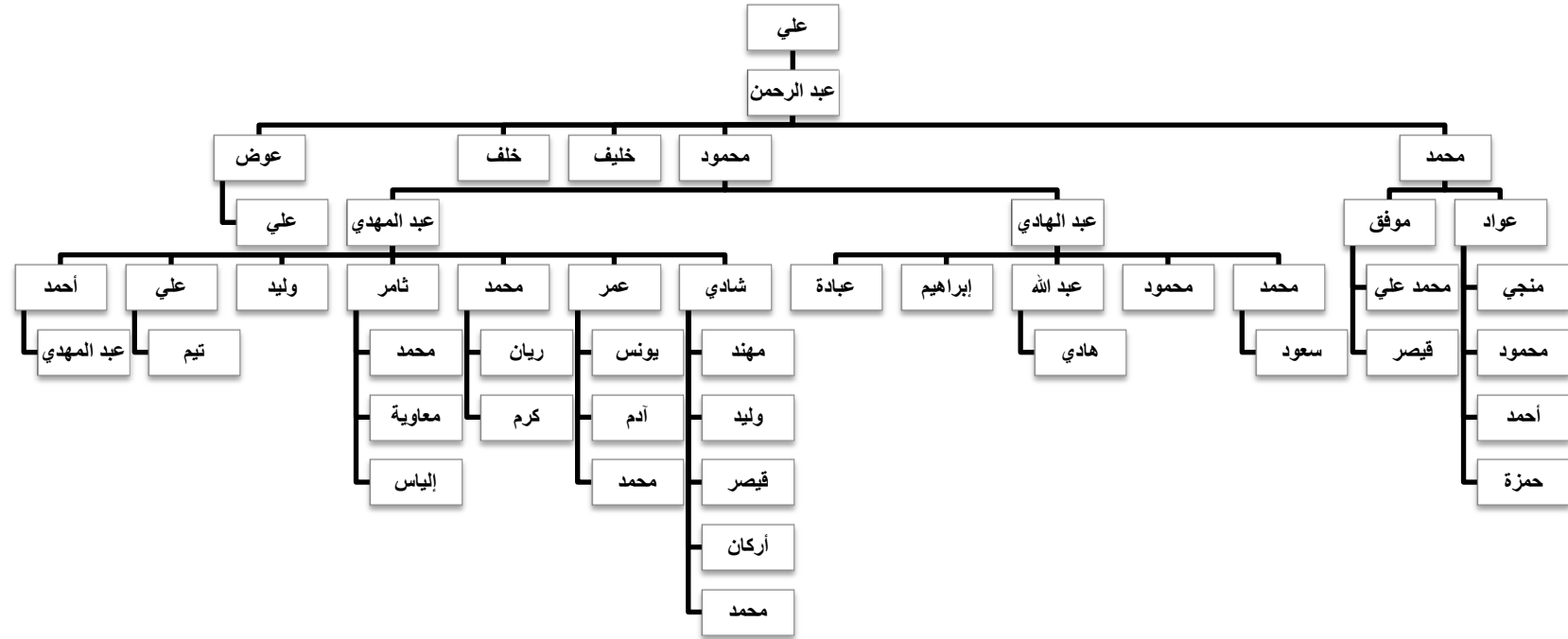


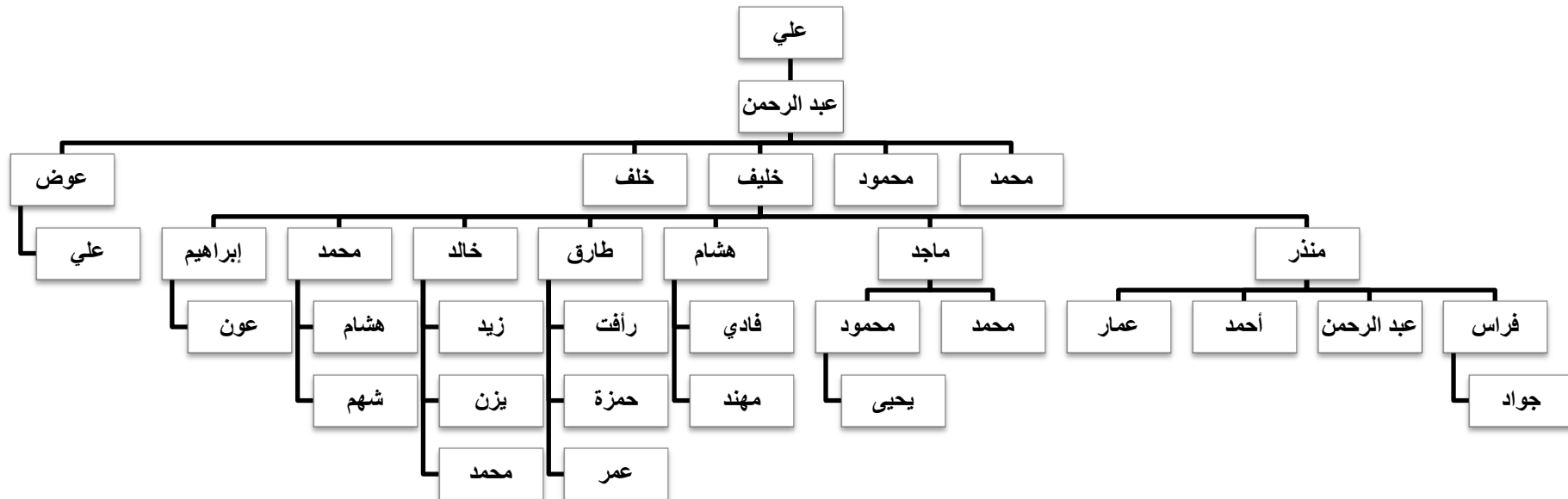




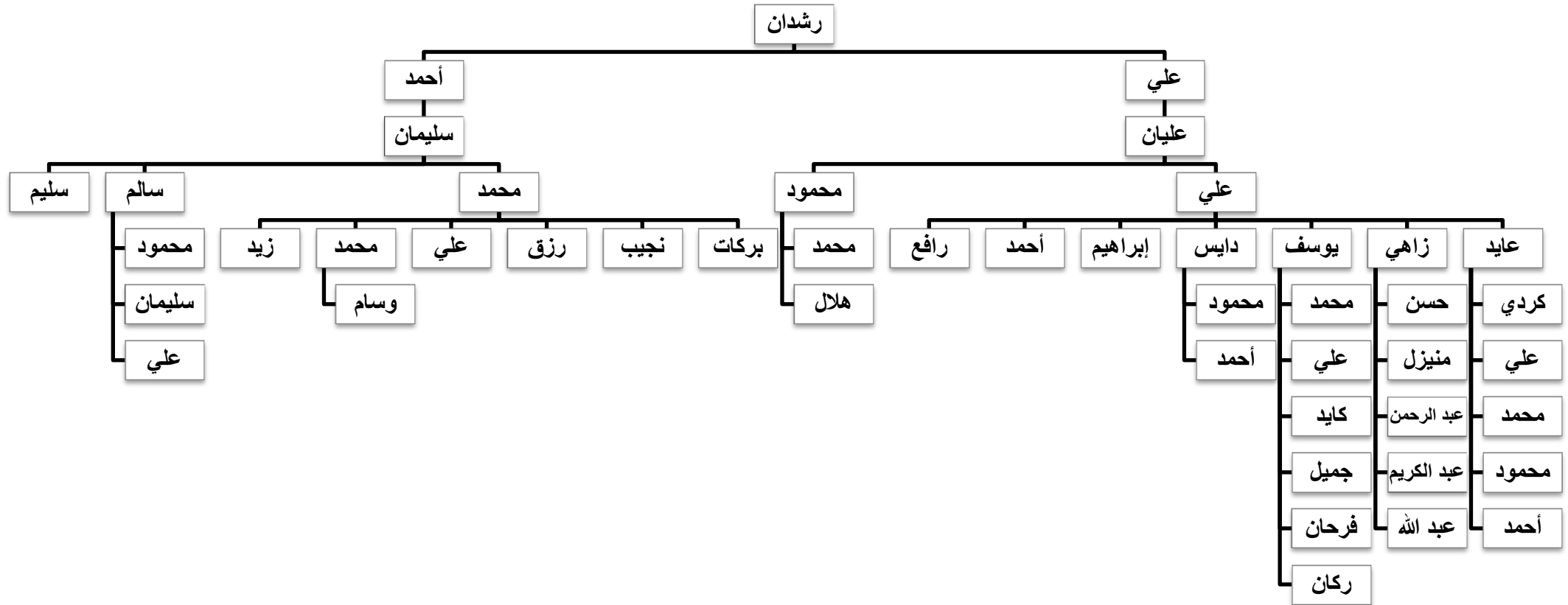


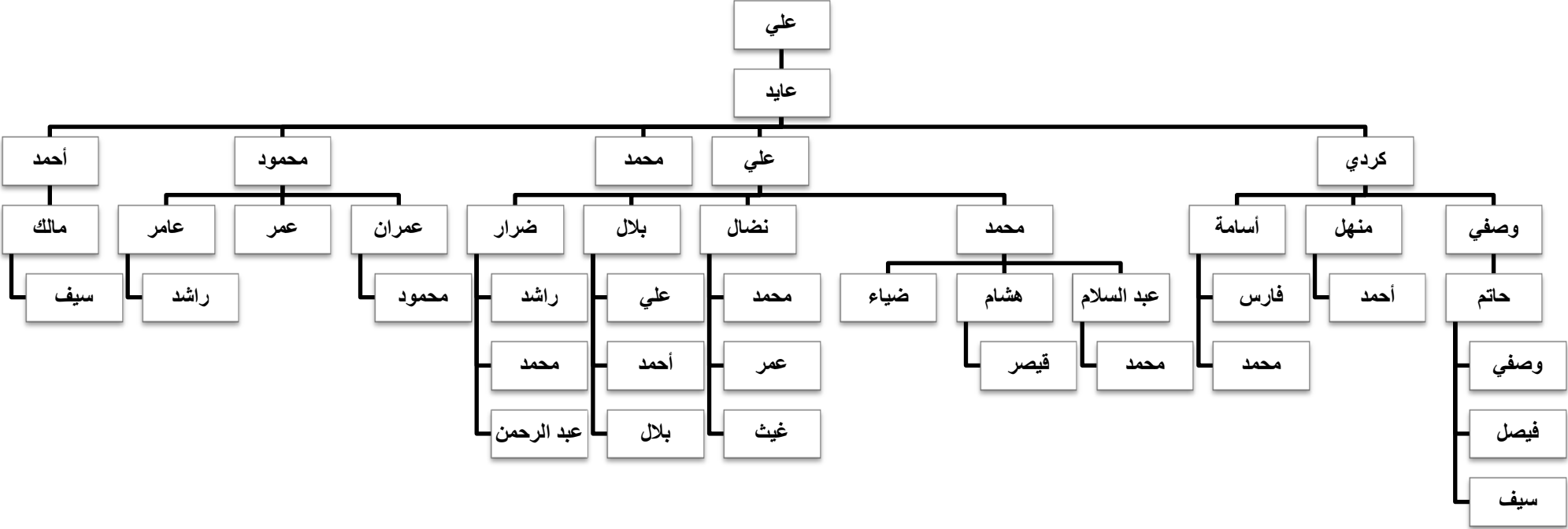




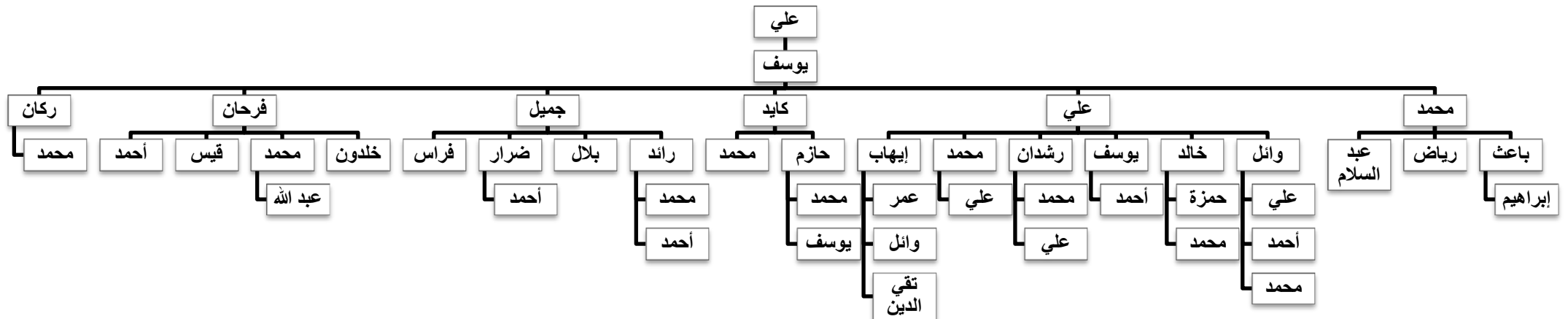
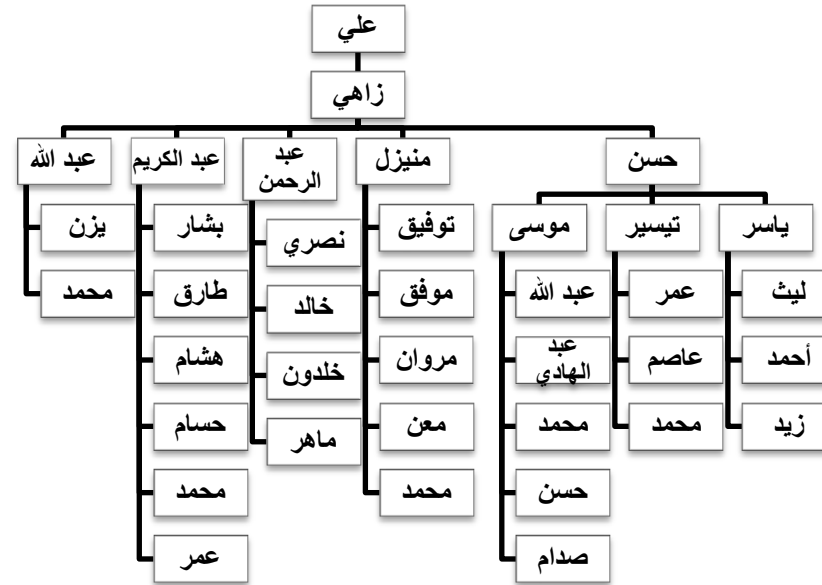


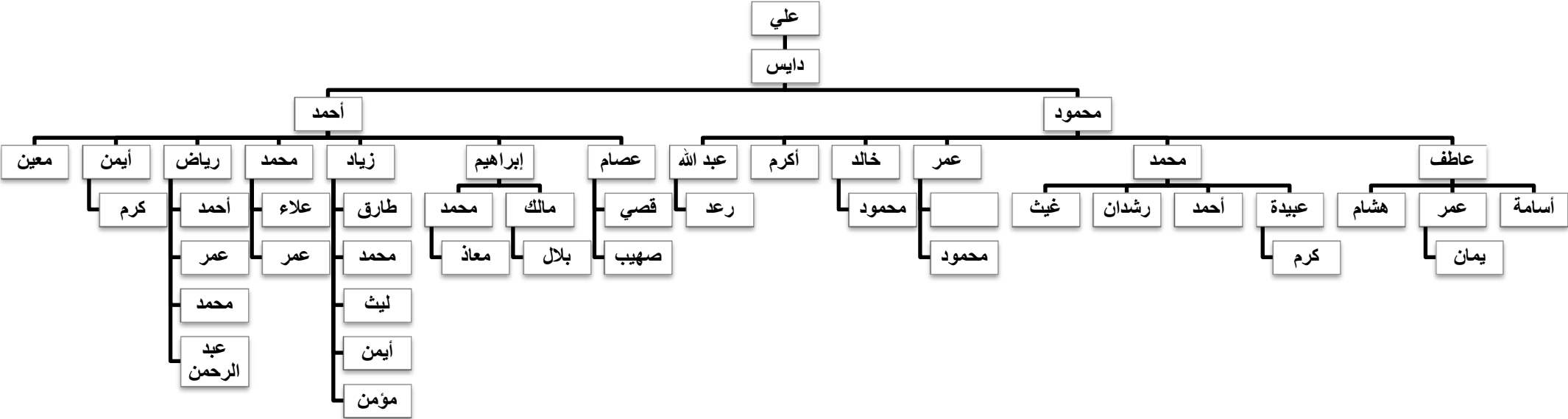
## فخذ الرشيدان

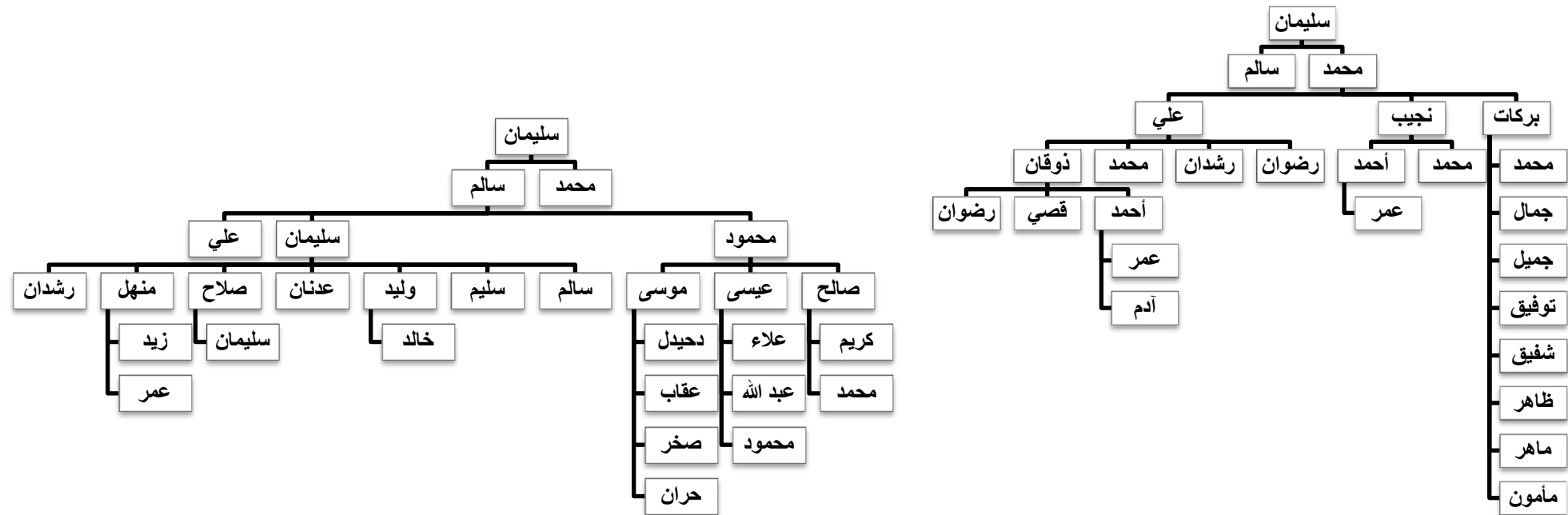




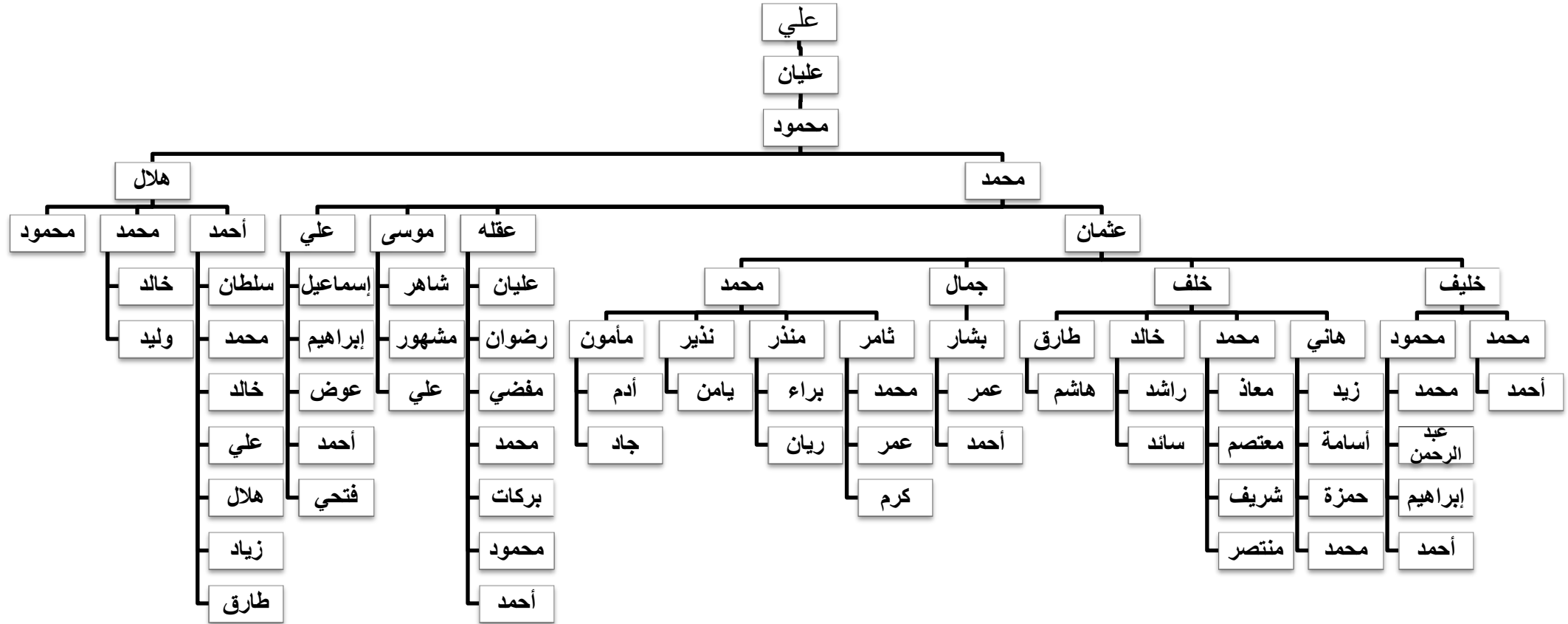


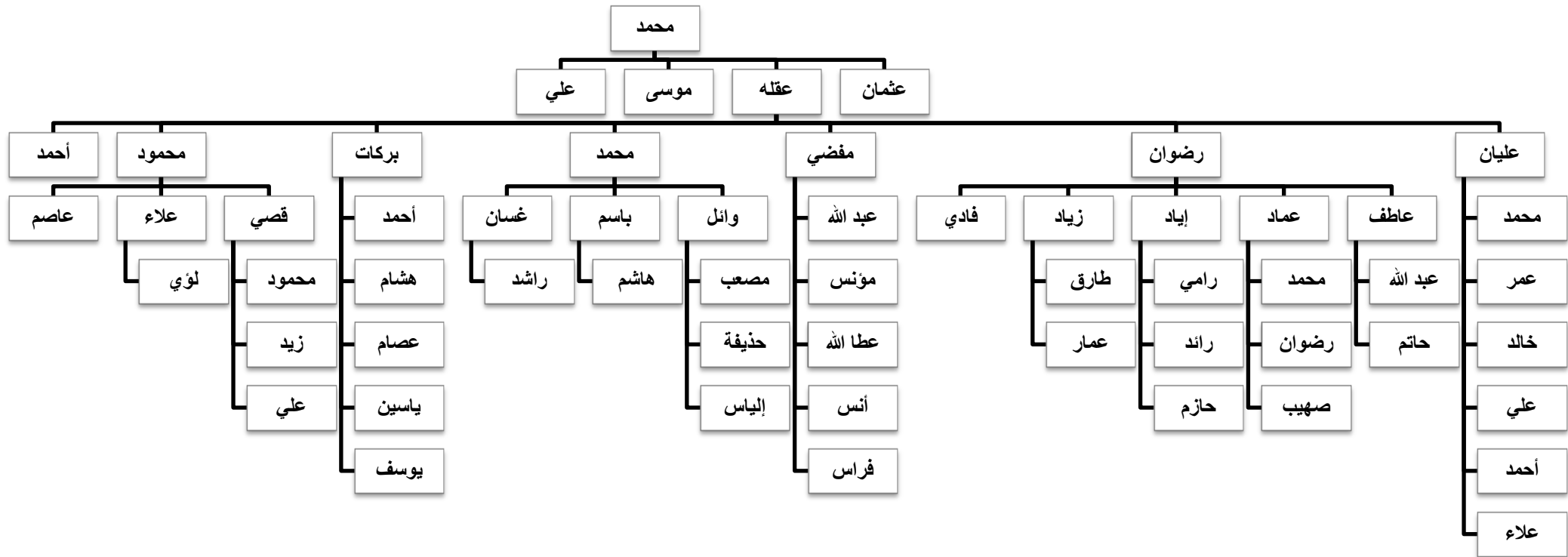


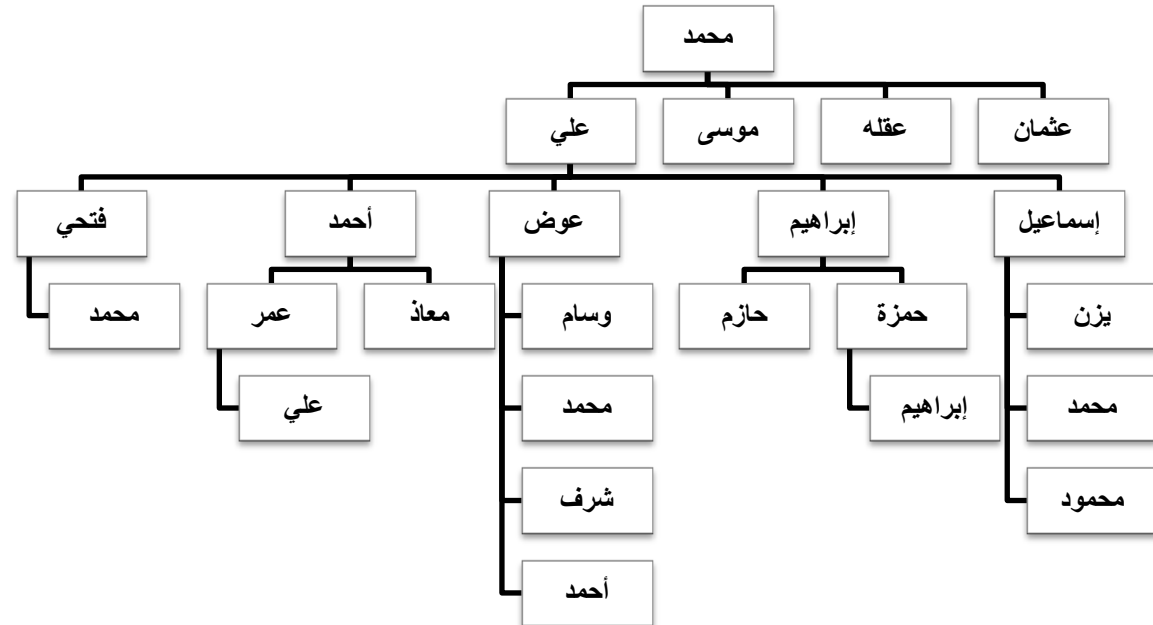
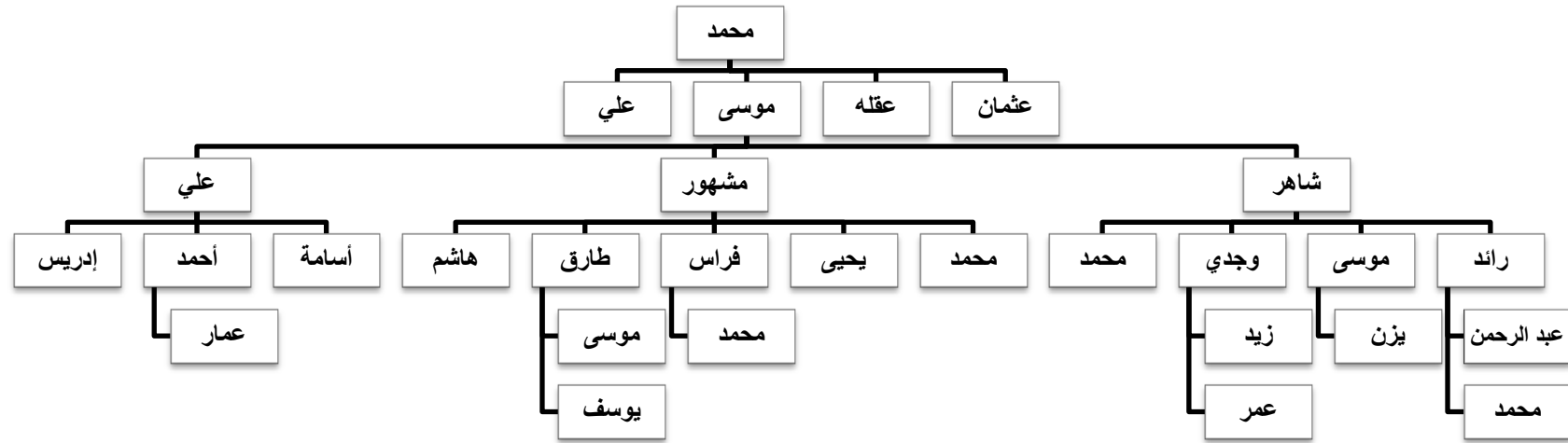




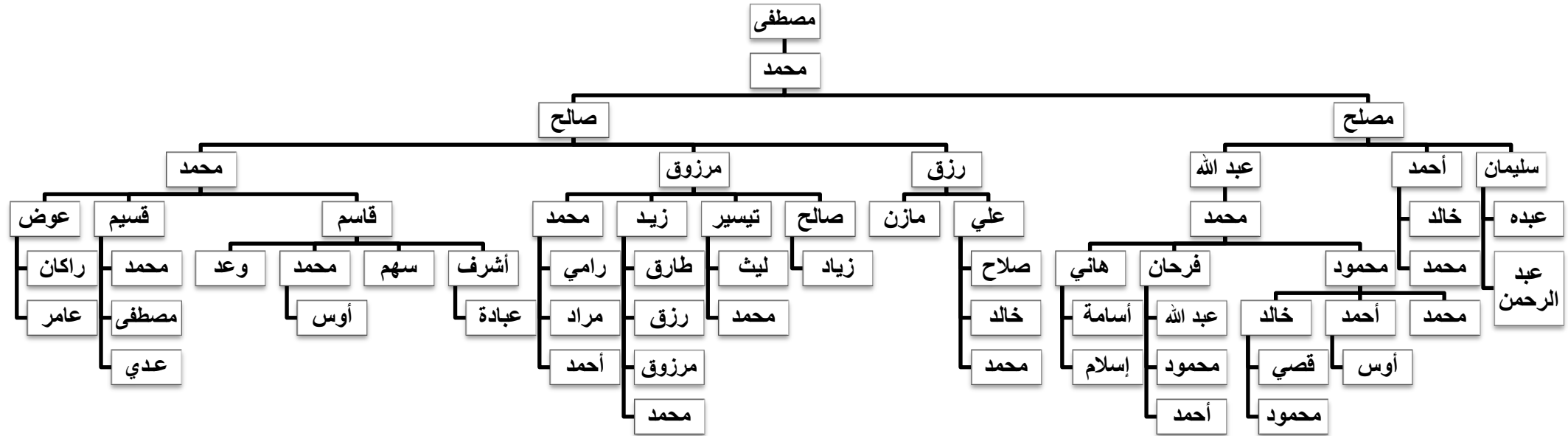
## فخذ الكحلات





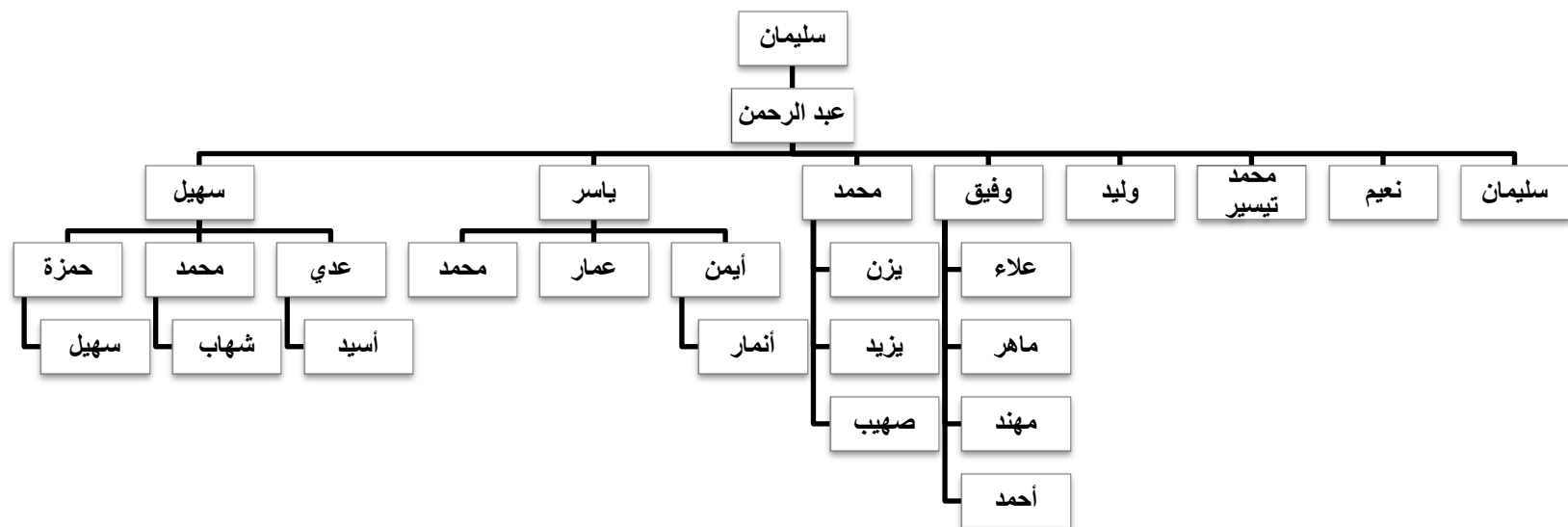
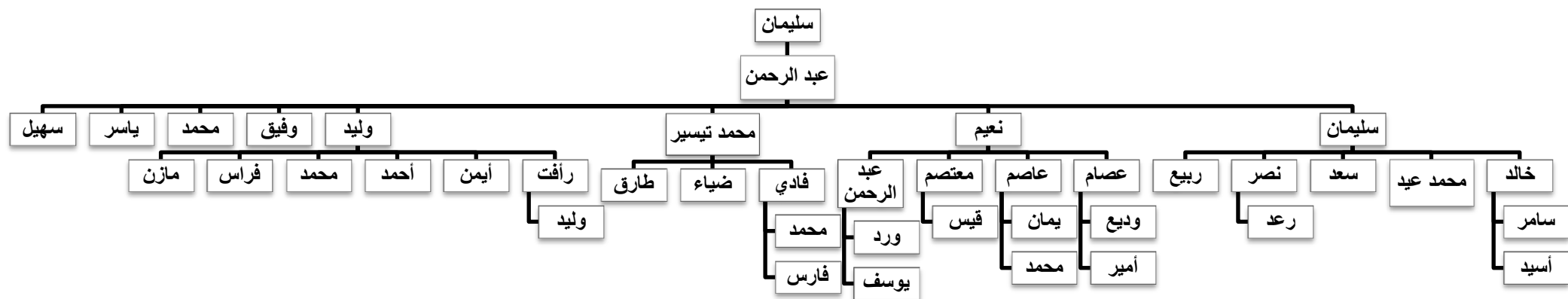


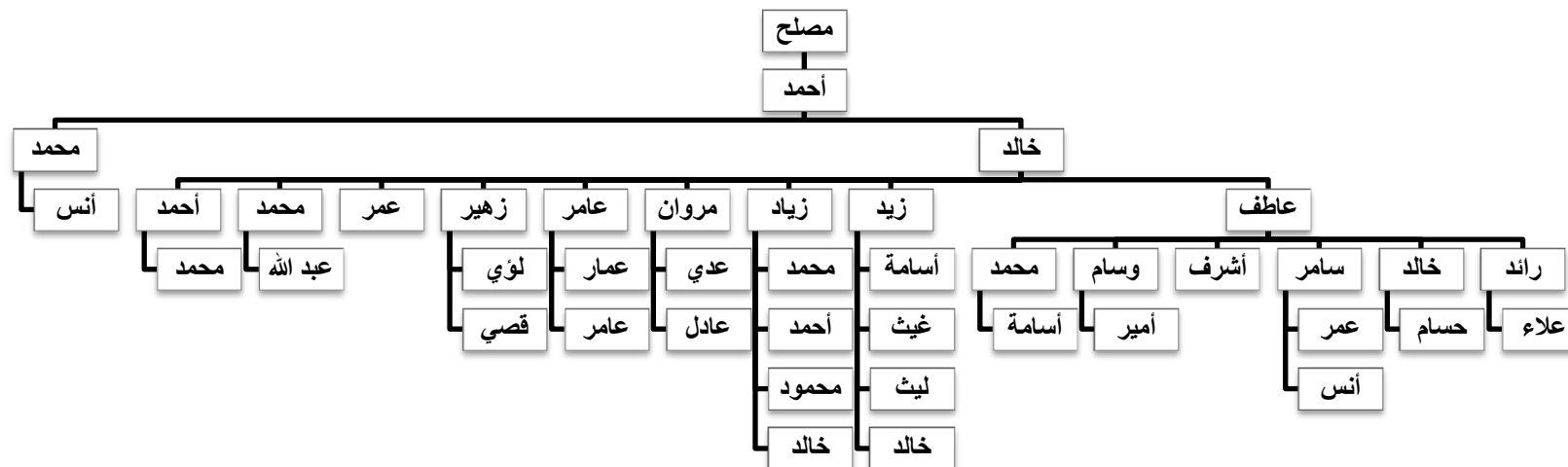
## فخذ الخطيب



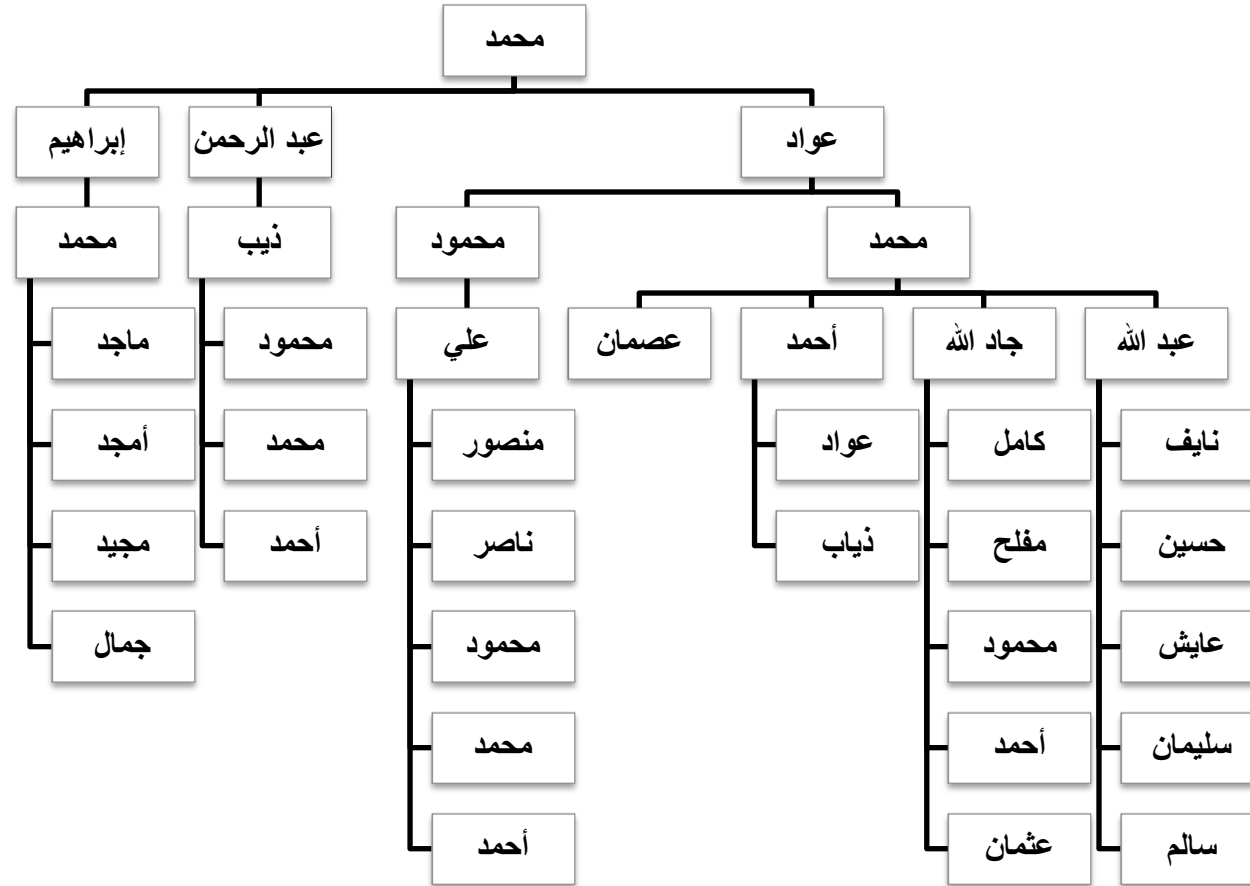


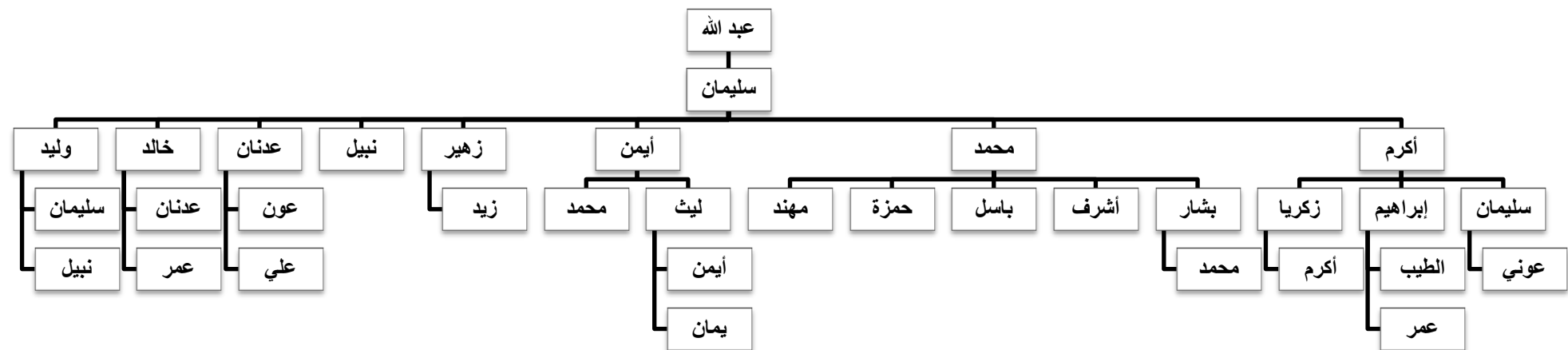
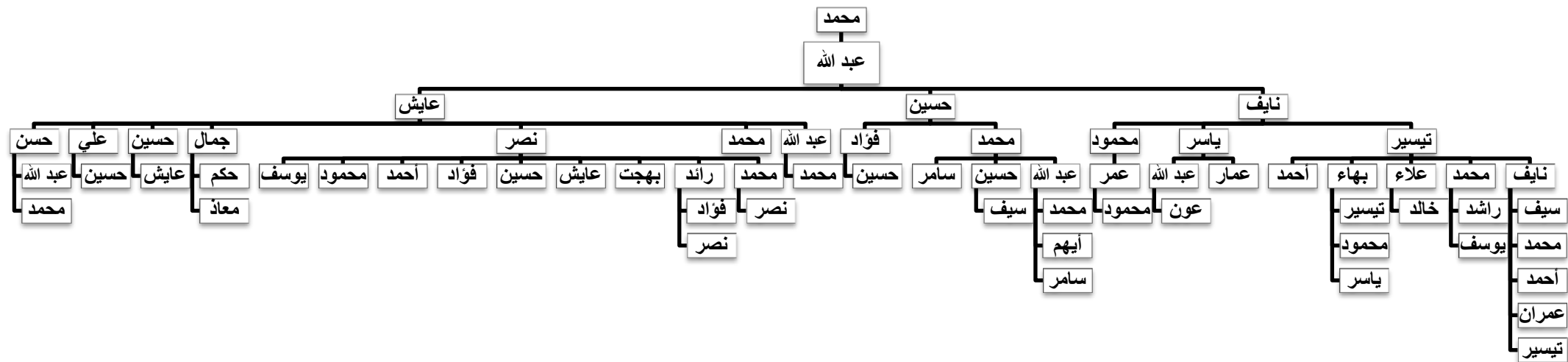


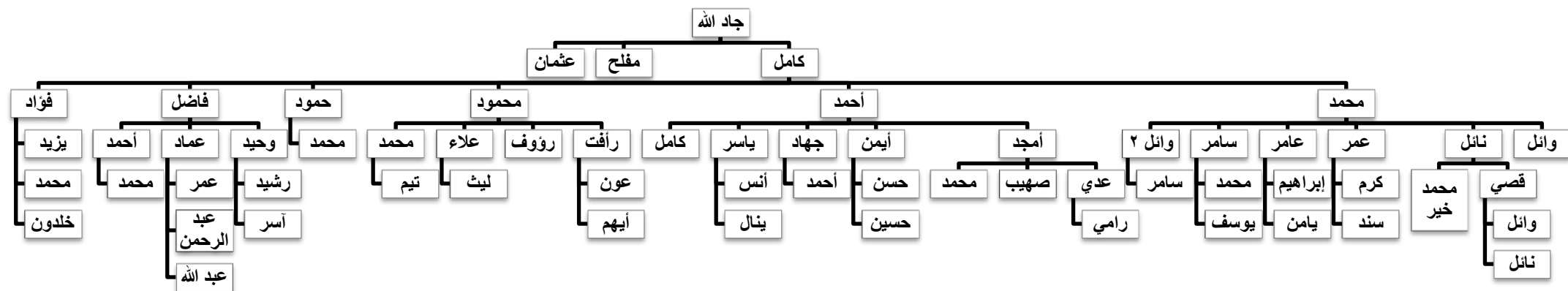
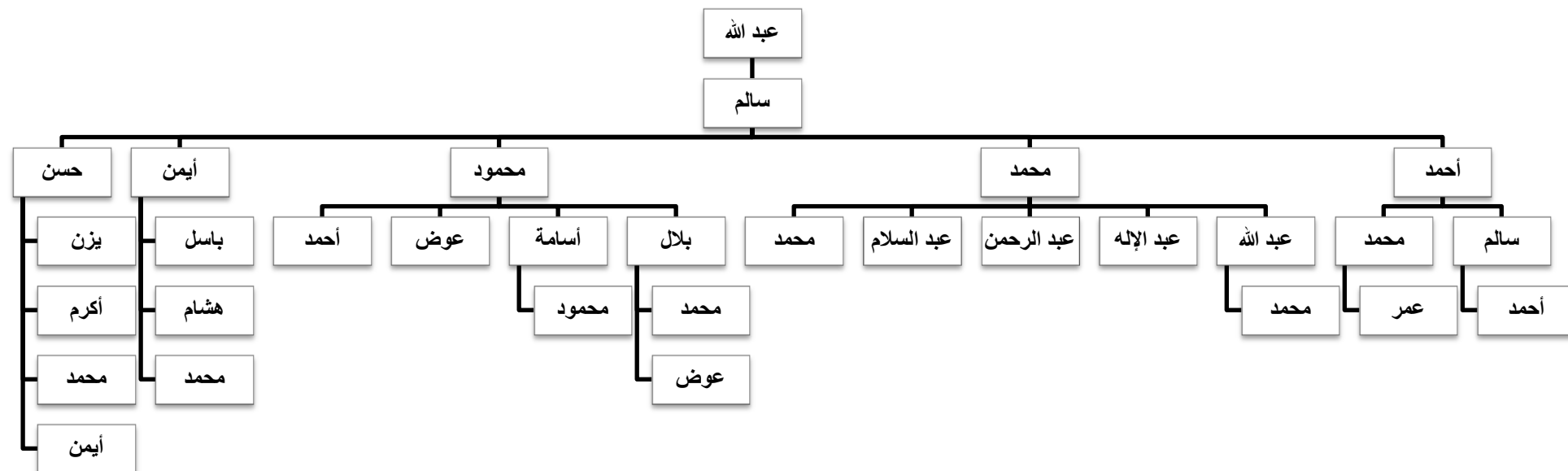




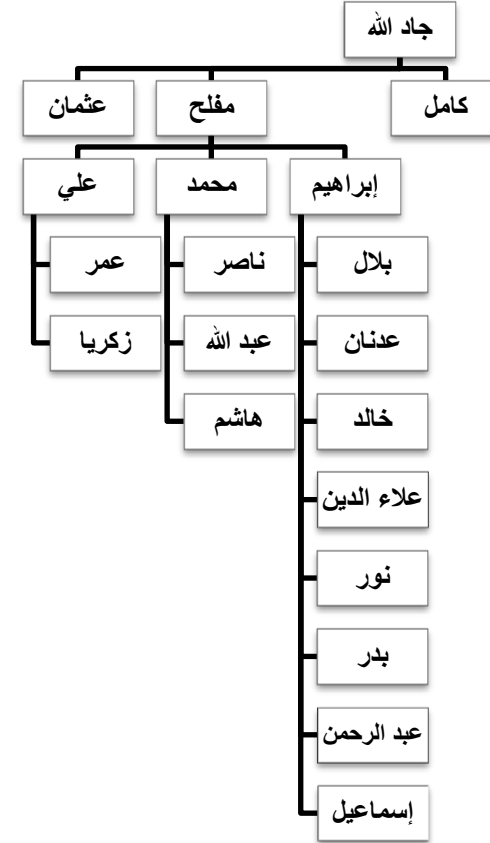
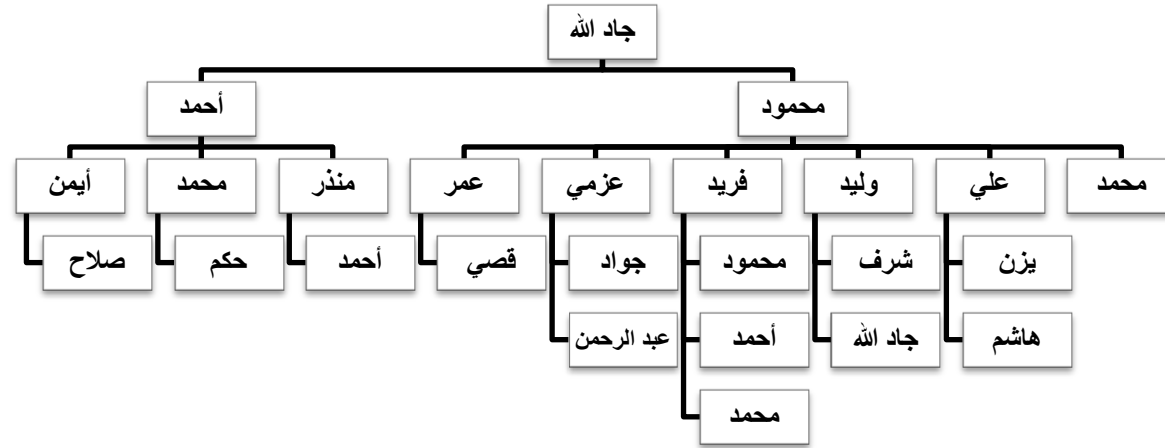
## فخذ الشرع

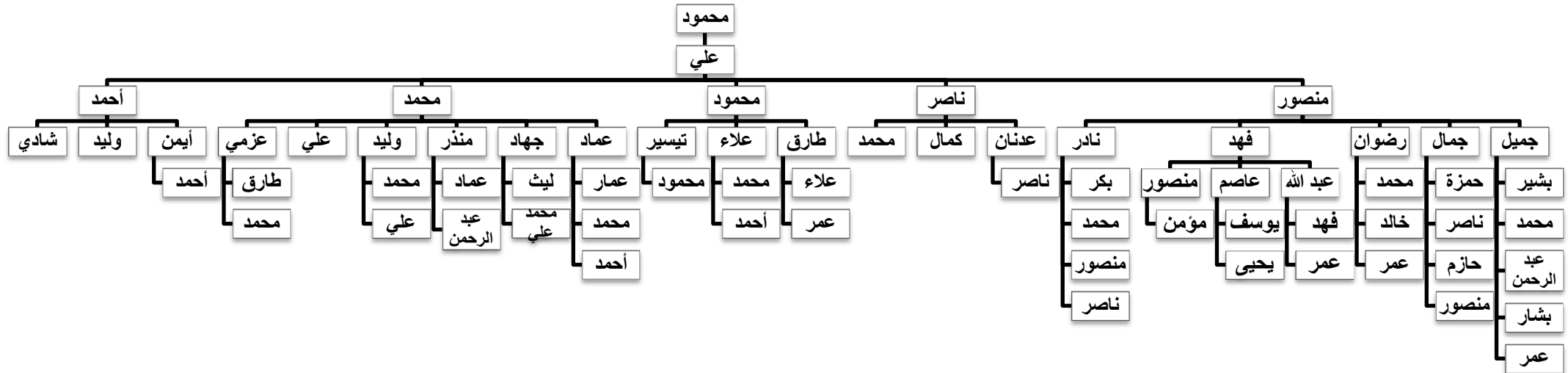
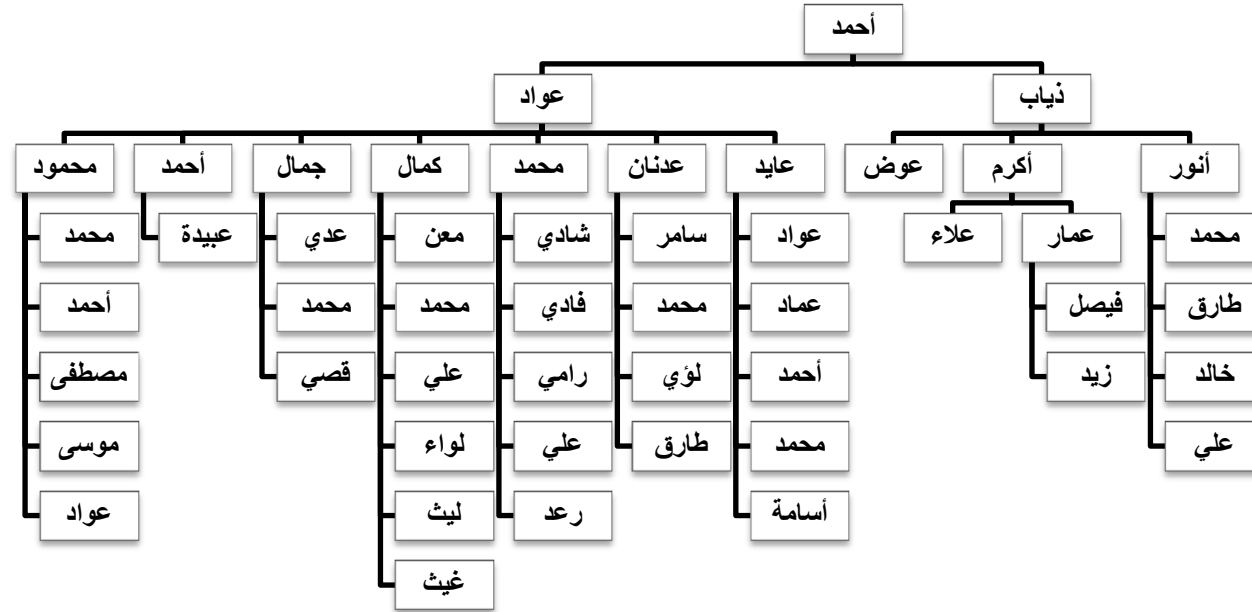


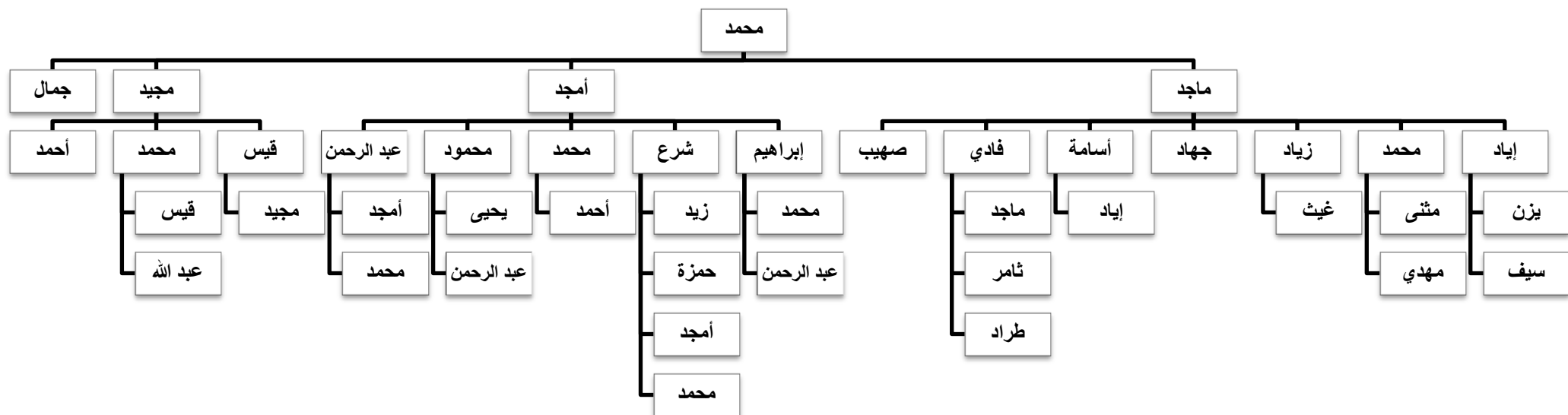




إعداد : أحمد فتحي ماجد الحتاملة ( أبو عدي )

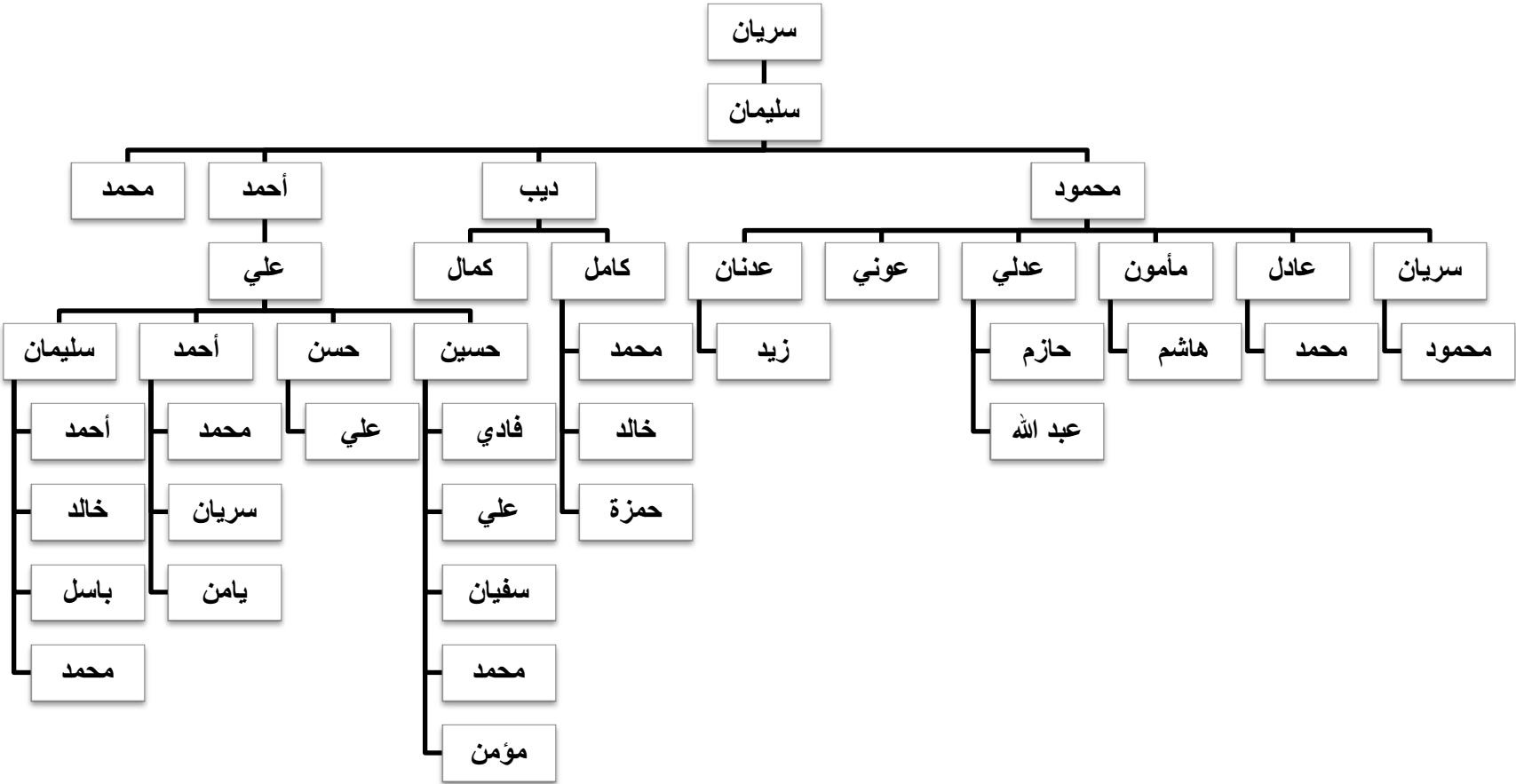




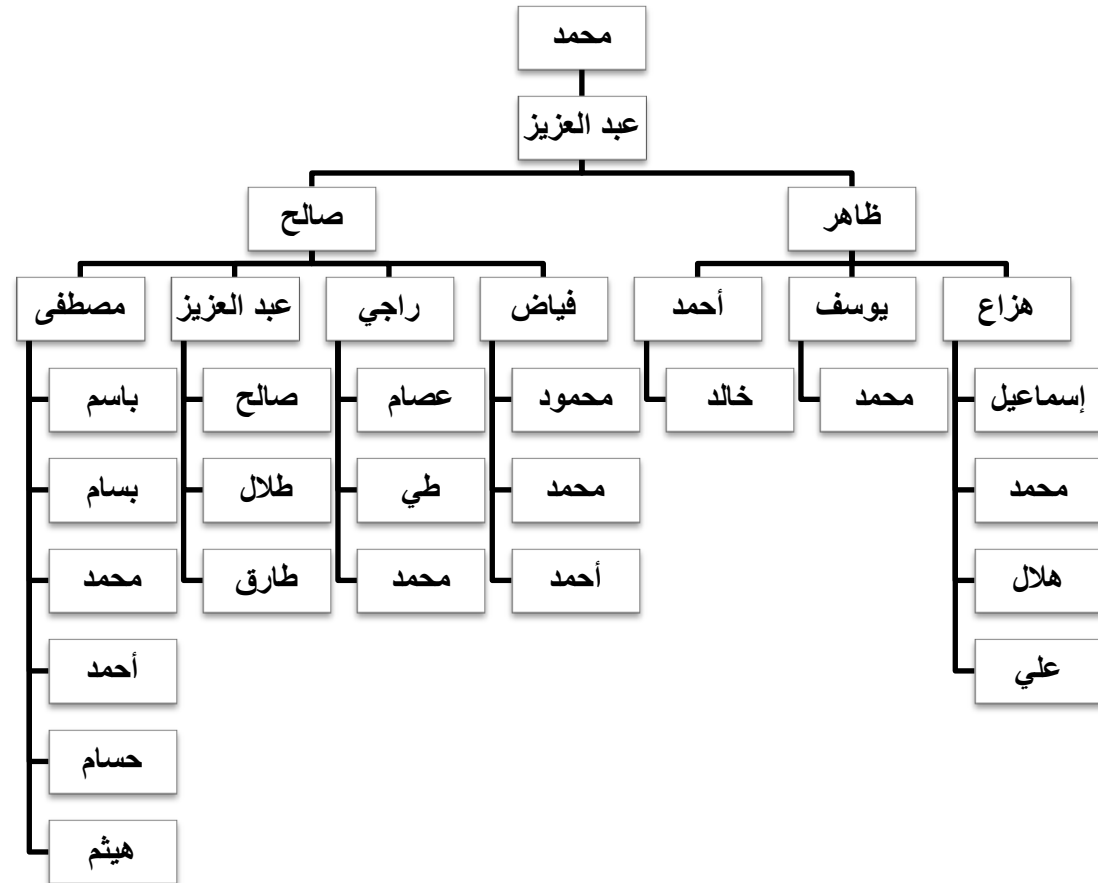


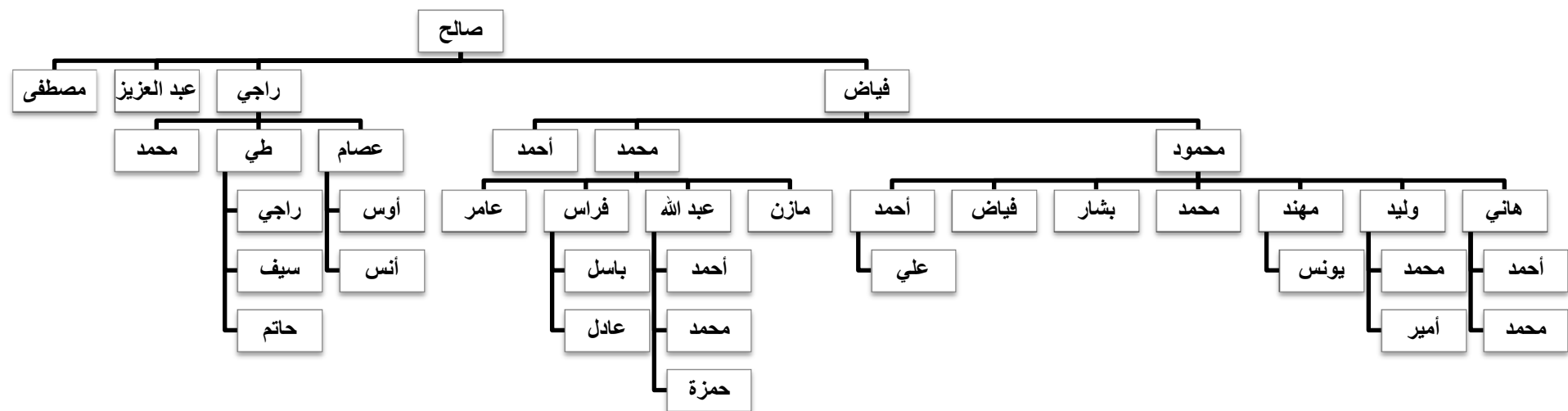
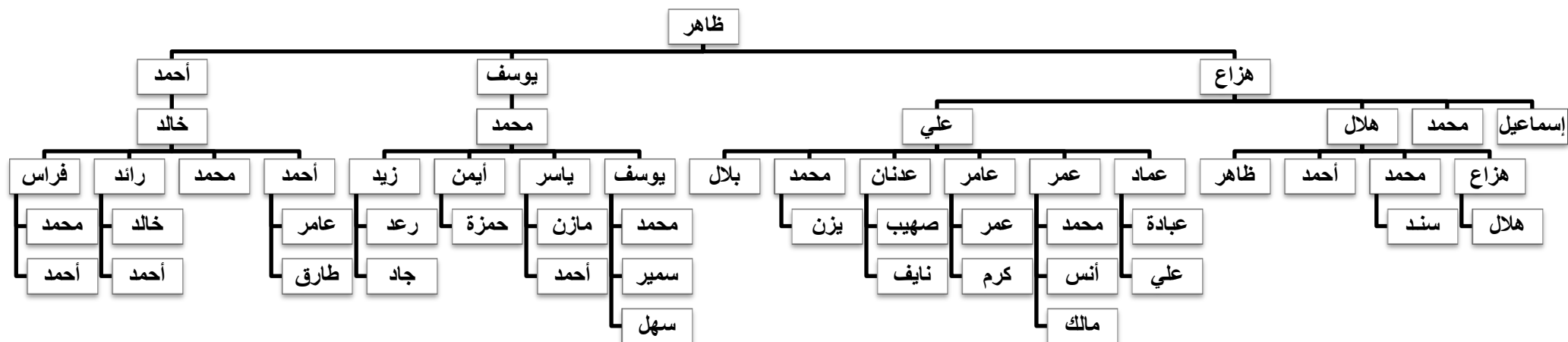


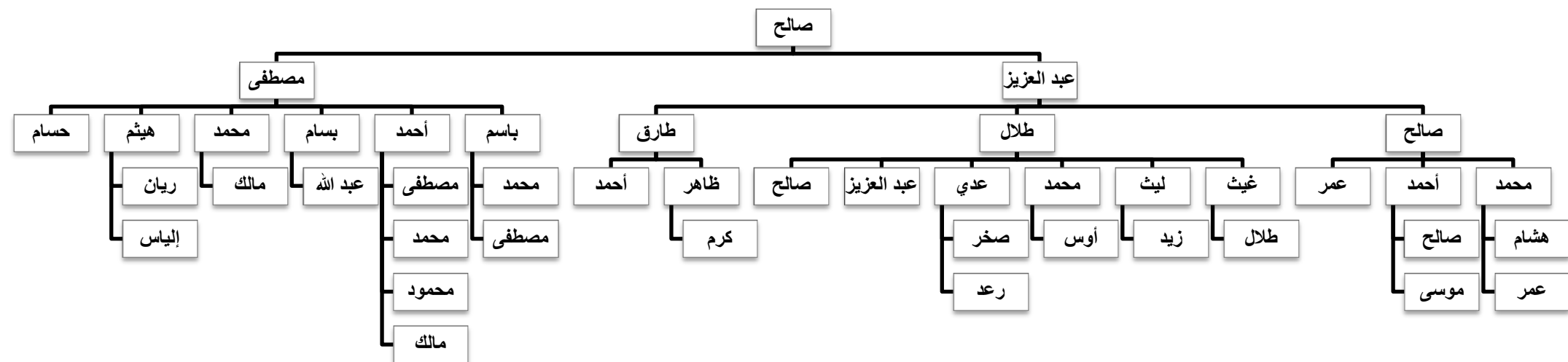
فخذ السريان



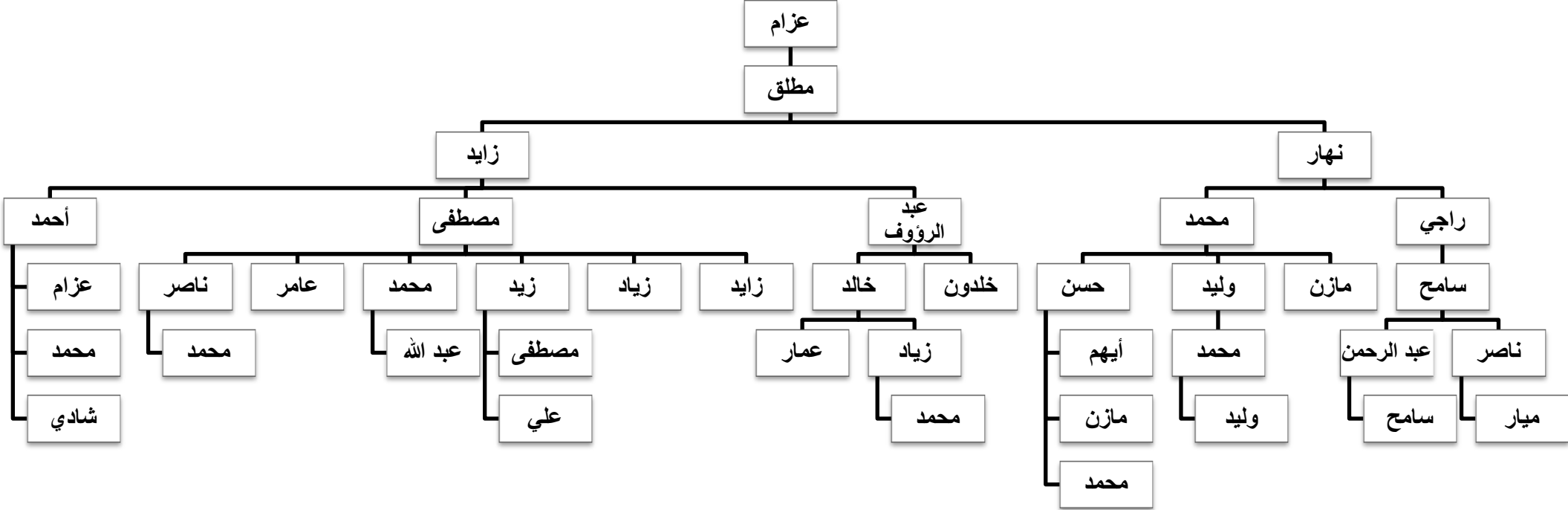
## فخذ العبد العزيز







فخذ العزام



## فخذ الياسين

